المؤسسة السودانية لقدامى المحاربين وجرحى العمليات

الأشجار العسكرية الكبيرة المثمرة

كتاب توثيقى

سياحة في شخصية اللواء الركن

د. عبد الحميد مرحوم *(مُعلم الأجيال)*

الدفعة السابعة عشر



قال برناردشو : إن كلمة ثناء واحدة أسمعها في حياتي أفضل عندي ألف مرة من صفحة كاملة تكتب عني في جريدة بعد موتي

إعداد :

لواء ركن مهندس فني (م)

د. عبد الرحمن أرباب صالح مرسال

يناير 2021م

الأشجار العسكرية الكبيرة المثمرة
سياحة في شخصية اللواء الركن (م)
د. عبد الحميد مرحوم (مُعلم الأجيال)

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا
أعلمت أشرف أو أجل من الذي
يبني وينشيء أنفسا وعقولا

أحمد شوقي

الآيـــــة

قال تعالى (يرفع الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير) المجادلة الآية (11)

قال تعالى (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

الزمر الآية (9)

الإهداء

أُهدي هذا السفر ،الذي يحكي قصة طموح لا نهاية له ، لأسرتي الممتدة ، وللطموحين من أبناء وطني ولإخوتي منتسبي الدفعة (24) العريقة ، ولكل أبناء وطني بصفة عامة

ولسعادة العميد / عبد الرحمن حسن عبد الحفيظ

كما أهديه إلى العظماء الذين تجود بهم السماء ليقودوا مسيرة البشرية كأنهم المشاعل الهادية التي تضيء الطريق وتلهم العزائم وتُفجر في الإنسانية طاقات النضال والعمل الخلاق ، فحياة العظيم ملك للإنسانية كلها لكل هؤلاء وغيرهم أُهدي هذا الجهد المتواضع ..

2021م

المنظمة القومية لإحترام الوقت
(الوقت هو الحياة)

- انا سوداني .. إذن أنا احترم الوقت والتزم بالمواعيد .
- الوقت ثروة اقتصادية فيجب المحافظة عليه واستثماره في الإنتاج والإنجاز .
- كن مبادراً بترقية السلوك وقدوة لغيرك ومثالاً للانضباط .

0911700170-0918266077
الخرطوم – شارع البلدية –عمارة تبيدي الطابق السابع

الشكر والتقدير

الشكر أجزله لله سبحانه وتعالى أن مكنني أن أتناول شخصية سعادة العميد الركن دكتور عبد الحميد مرحوم الفذة ثم سيرة دفعته 17 ، و الشكر يمتد لسعادة العميد الركن (م) أبوبكر حسن بشارة مدير مؤسسة قدامى المحاربين وجرحى العمليات ، لدعمهم اللامحدود . كما أخص بالشكر أيضاً الأستاذ / مهدي موسي وللأستاذة/ آسيا عبد الحميد لجهدهما في التصميم والطباعة و الشكر يمتد للابنه المهندسة ريان لجهدها في المراجعه و التصميم المبدئي.. الشكر لكل من ساهم بالمعلومة والنصح والإرشاد وللقراء الكرام ،،،

المحتويات لكتاب

الاشجار العسكرية الكبيرة المثمرة: العميد الركن عبدالحميد مرحوم الدفعه السابعه عشر (معلم الاجيال)



إستلام كأس الثقافة العامة من يد السيد إسماعيل الأزهري
رئيس مجلس السيادة آنذاك (١٩٦٥)
يظهر في الصورة السيد / محمد أحمد محجوب زعيم المعارضة
الفريق / خواض محمد أحمد - القائد العام
العقيد أركان حرب / بعمر بابكر الشفيع - قائد الكلية الحربية





لقطات لطابور التخرج ٢٠ / ١٢ / ١٩٦٥









إستقبال جرارات الإمداد - ملكال ١٩٨٧م

مقدمـــــــة

1- الشخصية البشرية Personality مفهوم يشير الي كيفية تعامل الفرد مع الغير ، ونظرة الغير له عند تعاملهم معه ، حيث تتكون شخصية الفرد وتنمو خلال السياق الاجتماعي الذي يعيشه ، وتشترك في تكوينها مجموعة من العوامل ، أهمها التنشئة الاجتماعية منذ ولادته وتعليمه وتوجيه سلوكه حتى يكتسب ويتشرب عادات وتقاليد واتجاهات وقيماً ، ومعايير مجتمعية ، كذلك تشترك في تكوين شخصية الفرد مجموعة من الخبرات المختلفة التي يكتسبها خلال المواقف الاجتماعية العديدة التي يعيشها .

2- شخصية سعادة العميد الركن (م) د. عبد الحميد مرحوم لم تكن بعيدة عن هذا التعريف ، خاصة إذا أضفت أن الأسرة المتماسكة والمجتمع المتنوع المتشرب بالقيم السودانية ، كانت وراء تميزه وقدرته الكبيرة في اجتياز كل العقبات التي واجهته ، مع طموحه غير المحدود .

3- الكتابة عن شخص يمثل لك الاستاذ والمعلم الذي استقيت منه القيم وأنت طالب حربي ، والأخ الأكبر بعد أن ترجلنا من صهوة جواد العسكرية السودانية ، تعتبر صعبة وقد تكون ، شهادتي (مجروحة) بعض الشيء ، ولكن لابد أن تسمع الشخصيات المميزة مثل سعادته ، الثناء العطر على ما قدمه للقوات المسلحة وللوطن قبل مماته ، حيث لازال يتعلم ويُعلم .

4- سحر شخصية سعادته : يتمثل في العنصر الحيوي (البيولوجي) ، وعنصر المظهر الخارجي والعنصر النفسي الذي لا يرى ، وعنصر الانسجام الناشيء عن الاستقامة والنبل الأخلاقي ، حيث جمعها ووحد بينها وأعطته السحر والألق والتميز والقدوة الحسنة .

5- أتركزكم مع سياحة في شخصية سعادته لتقفوا بأنفسكم على الجهد الذي بذله ليصل الي هذه المرتبة العالية، من خلال سلسلة الاشجار العسكرية الكبيرة المثمرة، كما أنني رايت من الضروري بمكان القاء الضوء على دفعته السابعة عشر، الذي كاد ان يتسنمها.

الكاتب

2021

تقديم الدفعة 17 قوات مسلحة

تقديم المؤسسة العامة لقدامى المحاربين وجرحى العمليات

السيرة الذاتية

C.V

CURRCULUM VITAE

(الجمال الحقيقي هو جمال الشخصية وحلاوة السجايا وطهارة الروح)

د. مصطفي محمود

قال الإمام الشافعي :

المرء يعرف في الأنام بفعله

وخصائل المرء الكريم كأصله

السيرة الذاتية للدفعة 17 قوات مسلحة

- بدأ تدريب الدفعة 17 في 1963/8/4م بموقع الكلية القديم ببانت أمدرمان . مكان السلاح الطبي حالياً . كان النظام الحاكم وقتها نظام الفريق إبراهيم عبود الذي وصل سدة الحكم من خلال توصية رئيس مجلس الوزراء آنذاك عبد الله خليل في 17 نوفمبر 1958م . وفي اكتوبر 1964م سقط نظام عبود بثورة شعبية ، وانتظمت البلاد في نظام ديمقراطي كان رئيس وزراءه هو الاستاذ سر الختم الخليفة فترة الدراسة قسمت الي : فترة تحضيرية ومتوسطة ونهائية ، حيث بدأ هذا النظام منذ الدفعة 13 .
- في يناير 1966م تم تخريج الدفعة 17 بدار الرياضة الخرطوم بواسطة رئيس مجلس السيادة آنذاك المرحوم اسماعيل الأزهري .
- كان عدد الدفعة الذين بدأو التدريب 71 طالباً حربياً استشهد أثناء التدريب الطالب الحربي الحضيري ، وتم تلجين طالب حربي يحي الطيب ابراهيم الذي صار فيما بعد طبيباً للأسنان متخرجاً من كلية الطب ، حتى وصل عميداً لها . تخرجوا 69 ضابطاً برتبة الملازم ثاني .
- تم توزيعهم على وحدات المشاه ، كما هو معتاداً ، وبعد سنتين تم نقل بعضهم للوحدات الفنية .
- المتوفين : 37 رحمهم الله ، والأحياء أطال الله أعمارهم 34 .
- عمل بعضهم في هيئة الأركان ومجلس الوزراء مثال :
  - الفريق ركن منصور عبد الرحيم : وزير دولة بالدفاع
  - الفريق أول ركن سيد أحمد حمد سراج : نائب عمليات إدارة ثم رئيساً لهيئة الأركان .
  - الفريق فاروق علي محمد : نائب ادارة ثم عمليات .
  - اللواء الركن الهادي بشرى الحسن : والي ووزير .
  - عبد الوهاب حسن حسين : وزير بحكومة كردفان
  -
  - أما العمل خارج السودان كمنتدبين أو ملاحق عسكريين أو مهاجرين ، مثال :
  - انتدابات في الخليج اثناء الخدمة :

الرائد حمد محمد حسين (رحمه الله)　　منصور عبد الرحيم

محمد نصر الدين (رحمه الله)　　سيد أحمد حمد

عبد الله عثمان الخليفة　　محمد العباس الامين

سعد سيد أحمد (رحمة الله)　　محمد يوسف الزبير (رحمه الله)



بعض المحبوسين من الدفعه 17
يقرأون الصحف بالكلية يوم الجمعة

-



- **بعد المعاش عمل بالقوات المسلحة بدول الخليج :**

لواء ركن محمد بخيت عبد الله

عبد القادر عبدون

- **ملاحق عسكريين :**

- عميد ركن فاروق علي محمد – الصين
- عميد ركن محمد عثمان مالك – نيروبي (رحمه الله)
- عميد ركن كمال علي صالح – مصر

بعض طلبة الدفعة 17 بالكلية



- **المهاجرين :**

عصمت عزت (انجلترا)

معتصم الياس (امريكا)

حيدر الجعلي (السعودية) رحمه الله

علي مكي (الامارات)

عباس الأحمدي (ابوظبي)

حيدر عثمان الجعلي (السعودية) رحمه الله



–سفراء وقناصل :

الفريق الركن فاروق علي محمد سفير بالعراق وكينيا

عمر سراج الدين قنصل من جهاز الأمن بالمغرب



–تحصلوا علي شهادات جامعية ودكتوراه كل من :

اللواء كمال علي صالح دكتوراه من مصر

كمال علي خير الله بكالوريوس هندسة جامعة الخرطوم

عميد ركن عبد الحميد مرحوم 2 دكتوراه

كمال ابو الفتح بكالوريوس هندسة الهند

طالب حربي كمال على خير الله
بكالاريوس هندسة

د. عبد الوهاب حسن حسين   استاذ بجامعة افريقيا العالمية

-باور رئيس الجمهورية :

العميد علي أحمد علي الغفاري كبير الباوران

إداريين في الاتحادات الرياضية ولاعبين :

- أحمد النميري عبد الرحمن   سكرتير الاتحاد العسكري
- سيد احمد حمد   رئيس اتحاد السله العسكري
- عبد الرحمن مصطفي خليل   لاعب سله دولي مثل السودان
- كمال علي صالح   لاعب نادي النيل والهلال العاصميين
- كمال علي خير الله   اتحاد نادي النيل والهلال العاصميين

كُتاب :

يوسف محمد عبد الغني   ترجم كتاب خالد بن الوليد

كمال على صالح كتاب حرب الفقراء مع اخر

عبد الحميد مرحوم ألف كتاب (التدخل الأجنبي في السودان منذ الاستقلال وحتى العام 2006م مع استشراف المستقبل) كذلك الف كتاب باللغة الانجليزية .

Problems of Medical translation in Sudan (مشاكل الترجمة الطبية في السودان).

ضباط نقلوا للدفاع الجوي عند إنشائه بعد عام ونصف من التخرج :



-
- حمد محمد حسين   الفاضل سليمان
- محمد بخيت عبد الله   محمد الحسن مالك
- عبد القادر عبد الله عثمان   محي الدين محمد ساتي
- فاروق علي محمد

أول من تزوج من الدفعة : معتصم محمد الياس

معتصم محمد الياس اول من تزوج و اول من غادر القوات المسلحه من الدفعه

ساكنين خارج الخرطوم من الدفعة : اللواء الركن الفاضل سليمان

أقدم ضابط في الدفعة من المتخرجين : المرحوم اللواء الركن حمد محمد حسين

آخر ضابط تقاعد من القوات المسلحة : الفريق أول ركن سيد أحمد حمد محمد سراج

أقدم ضابط موجود علي قيد الحياة الآن : الفريق أول ركن سيد أحمد حمد محمد سراج

ضباط الدفعة 17 بالبحرية السودانية :



طالب حربي محمد العباس الامين و
طالب حربي على احمد على

- خلف الله محمد الحسن
- حمدنا الله
- النعمان أحمد سعيد

شعراء الدفعة :

المرحوم لواء ركن محمد عثمان محمد مالك (كذلك عازف عود ماهر)

الشهداء :

1- ملازم يوسف الشيخ شبونة
2- بشير عبد الرازق
3- سيد أحمد عبد الرحيم
4- تاج السر حسن علي الشيخ



نجا من الموت في مجزرة بيت الضيافة يوليو 1971م عبد الحي محجوب

بعض المعلمين الذين علموا الدفعة 17 بالكلية الحربية السودانية :

- قائد الكلية عميد أحمد مختار محمود
- قائد ثاني صلاح حامد صالح
- قائد الفصيلة الأولى : رائد توفيق صالح حسن أبوكدوك د. 7
- قائد الفصيلة الثانية : رائد يوسف حسن الحاج د. 7
- قائد الفصيلة الثالثة : رائد نور الدين المبارك د. 7



معلمين ضباط :

بدوي المبشر د. 9	مصطفي هباش د. 9
محمد مولى السيد كرار د. 10	كمال شريف د .11
سيد أحمد حمودي د. 10	عبد العظيم صديق د. 11
صلاح النور خميس د. 11	محمد حسين طاهر د. 9

أمين نمر (من الصفوف)

معلمين ضباط صف :

جنيفر مساعد أبو سارة

الصادق النور احمد حميدان

ادريس آدم احمد بلال

محمد علي حسن خلف الله حمزة علي حماد

عبد اللطيف آدم عبد النبي

- أنشأ الصندوق الخيري للدفعة 17 عام 2002م وكان برئاسة الفريق أول ركن سيد أحمد حمد ، وقد أدى دوره تماماً في خلق علائق متينة بين أفراد الدفعة خاصة بعد إحالتهم جميعاً للمعاش ، من خلال اجتماع شهري وبعض البرامج الاجتماعية .



دورة السواقة الدفعه 17



بعض طلبة الدفعة 17



الملازم فاروق على محمد



اللواء الركن / محمد زين العابدين في وداع القوة المتحركة إلى الناصر
١٩٨٧م



السيرة الذاتية للمرحوم اللواء الركن (م)
حمد محمد حسين أول الدفعه 17

الرتبة : لواء ركن

الاسم : حمد محمد حسين خضر

الميلاد : الخرطوم يناير 1945م

- خريج المؤتمر الثانوية
- والده كان شيخاً للخرطوم
- تزوج في العام 1970م من زوجته سلوى
- لديه من الأولاد والبنات سبعاً : وليد يعمل بالامارات مهندس ، ريم خريجة علوم اجتماع جامعة القاهرة الفرع ، ورامي صيدلي ، دلال خريجة جامعة الأحفاد ، بهجة خريجة تقنية المعلومات ، ريله خريجة الأحفاد ادارة أعمال ، ومحمد طالب دكتوراه هو الآن بالصين موضوع الدكتوراه عن الصحافة والإعلام .
- السكن : الرياض مربع (21)

الدورات :

دورات المشاه الحتمية ، دورة تخصص صواريخ دفنا الاتحاد السوفيتي (من المؤسسين للدفاع الجوي) .

دورة صواريخ كورتال (بعث من الامارات العربية) دورة كلية القادة والأركان السودان ، دورة كلية القادة والأركان الهند ، دورة بكلية العلوم الإدارية ، قادة لواءات دفاع جوي . مصر ، دورة الأكاديمية العسكرية الخرطوم .

الوحدات التى عمل بها : الهجانة القيادة الوسطى ، سلاح الإشارة ، الدفاع الجوي (قائد كتيبه صواريخ وقائد قطاع البحر الاحمر د/جو) ، القيادة العامة فرع الإمداد مديراً ، الاستوائية قائداً ، مدرسة المشاه الشارقة منتدباً ، حيث شارك في إنشاء الدفاع الجوي .

تاريخ الإحالة للمعاش : يناير 1993م .

تاريخ الوفاة : الخرطوم يناير 1994م .

الميلاد التي زارها : الهند ، المانيا ، الصين ، انجلترا ، ابوظبي ، مصر ، فرنسا .



طالب حربي حمد في الكلية

السيرة الذاتية لسعادة الفريق الركن سيد أحمد حمد سراج رئيس الأركان الأسبق 97/10/16-1999/2/14م وأقدم رتبة في الدفعه 17



الرتبة : فريق أول ركن

الاسم : سيد أحمد حمد محمد سراج

الميلاد :

المواقع التي تقلدها : عمل في كل من القيادة الشمالية والجنوبية والغربية والشرقية ثم عمل رئيس شعبة بشئون الضباط ، ورئيس شعبة التخطيط بفرع التدريب / نائب مدير فرع العمليات ، ثم مديراً لفرع العمليات (مرتين) ، قائد مركز التدريب الموحد بجبل أولياء ، وأول قائد لسلاح المدرعات 1992م ، ثم النائب عمليات 1993م ، والنائب إدارة 1994م ورئيس الأركان 1997م وأحد مؤسسي المؤسسة السودانية لقدامى المحاربين ، ثم رئيس مجلس إدارتها من 1995م –1998م ثم نائب رئيس مجلس الإدارة 2005م حتى الآن . كذلك كان عضواً بالبعثة العسكرية للكلية العسكرية الكويتية ، ورئيس اتحاد السلة العسكري 78–1982م بالاتحاد الرياضي العسكري وقائد عمليات صيف العبور 1992م ، بعد المعاش رئيس مجلس إدارة الارصاد الجوي حتى الآن .

الدورات : مضى كل الدورات الحتمية بالإضافة دورة أركانحرب بدولة المملكة الاردنية الهاشمية ، دورة زمالة الإدارة العليا أكاديمية السودان للعلوم الإدارية 1985م .

البلاد التي زارها : انجلترا ، مصر ، الاردن ، العراق ، سوريا

ترجم كتاب : مذكرة قائد السرية وقائد تيم القتال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية .

خطط و نفذ مشروع دقنة 78 بمنطقة جبيت بقوات مشتركة (ك غربية ك جنوبية ك بريطانية)

تاريخ الإحالة للمعاش : 1992/2/14م .



طالب حربي سيد احمد حمد

تستهويني كثيراً مطالعة السيرة العطرة للعظماء والرموز المهنية الوطنية والعسكرية ، الذين عملوا في مختلف المهن المدنية والعسكرية ، لأنها توثق لفترة مهمة من تاريخ بلادنا العسكري والمدني ، وفيها معرض لأصناف عالية الجودة من الحياة ونماذج شخصيات قوية وبارزة ، تربت على مباديء التجرد والتضحية والإيثار والأمانة ونكران الذات والحرص على العلاقات والزمالة الطيبة والمعشر الحسن بين أبناء المهنة الواحدة .



سيرة ذاتية للواء الركن د. عبد الحميد مرحوم

C.V



للواء الركن / محمد زين العابدين - قائد المنطقة العسكرية (أعالي النيل)
ويظهر في الصورة المقدم / بيويو كوان



يظهر في الصورة الرائد / حسن المقبول (الدفعة ٢٤)

الرتبة : لواء ركن (م)

الاسم : عبد الحميد مرحوم علي كرم الله

تاريخ ومكان الميلاد : الخرطوم 31/ يوليو 1943م

السكن : الخرطوم بحري – كافوري – مربع (5) منزل رقم (0817

تاريخ التقاعد : 1989/7/9م

الحالة الاجتماعية : متزوج ولي عدد من الأبناء والبنات

تاريخ الزواج : فبراير 1972م

الدراسة :

1- خلوة الفكي عبد الرحيم – الخرطوم .
2- مدرسة الخرطوم غرب الأولية – الخرطوم
3- مدرسة الخرطوم الابتدائية الأميرية – الخرطوم
4- مدرسة المؤتمر الثانوية – أمدرمان
5- بكالوريوس دراسات عسكرية – باكستان (جامعة بلوشستان) .
6- دبلوم عالي – ترجمة عامة – جامعة جوبا – الخرطوم 2001م تخصص ترجمة عامة .

7- ماجستير العلوم السياسية- جامعة أمدرمان الإسلامية 2003م .

8- ماجستير ترجمة عامة – جامعة جوبا – الخرطوم 2005م ترجمة عامة .

9- دكتوراه علوم سياسية- الإسلامية – أمدرمان .

10-دكتوراه ترجمة عامة – جامعة أمدرمان الإسلامية 2012م .

التأهيل العسكري :

داخلي :

أ. الكلية الحربية السودانية د. 17 (حاصل علي كأس الثقافة العامة) .

ب. دورة قادة فصائل – جبيت .

ج. دورة قادة سرايا (2) شرقي – جبيت .

د. كلية الحرب الدورة الأولى العام 1989م (توقفت الدورة قبل ثلاثة أشهر من إنتهائها بسبب قيام ثورة الإنقاذ الوطني) .



صور لاستقبال بواخر الإمدادات، ملكال في ١٩٨٧

خارجي :

أ. دورة ضابط فني ذخيرة – بريطانيا .

ب. دورة أركان حرب صغرى – بريطانيا .

ج. دورة قادة سرايا (ضباط سودانيين) – بريطانيا .

د. دورة طرق تعليم .

هـ. دورة ضابط فني ذخيرة (شرقية) – مصر .

ح. دورة مفرقعات وألغام – مصر.

و. دورة ورش صيانة ذخيرة – مصر .

خ. ماجستير تخصص أسلحة وذخيرة – مصر .

ط. دورة أركان حرب (ضباط عظام) – باكستان .

الوحدات التي عمل بها :

أ. القيادة الشرقية (مركز تدريب المستجدين القضارف – قائد فصيلة مقوى شرق الإستوائية) .

ب. سلاح الأسلحة (قائد مستودعات الذخيرة أركان حرب الإدارة) .

ج. الكلية الحربية (معلم) .

د. مدرسة المشاة (معلم) .

هـ. كلية القادة والأركان (موجه) .

و. المنطقة العسكرية أعالي النيل (قائد ثاني).

ز. المنطقة الاستوائية (قائد لواء الأبطال) .

ح. القيادة العامة (نائب مدير فرع العمليات) .

ك. القيادة العامة (نائب مدير فرع الإمداد) .

ل. التجنيد الإجباري (نائب المدير) .

م. الأكاديمية العسكرية العليا (استاذ مساعد – علوم سياسية) .

الأوسمة والأنواط :

أ. وسام ثورة مايو .

ب. وسام النصر .

ج. وسام الصمود .

د. وسام الخدمة الطويلة الممتازة .

هـ. نوط الواجب (الطبقة الثانية) .

و. نوط الواجب (الطبقة الأولى) .



طلاب السنة الرابعة بمدرسة الخرطوم الأميرية العام ١٩٥٨

العمل بعد التقاعد :

أ. مخلص جمركي (مطار الخرطوم).

ب. أعمال حرة (ألبان – دواجن – زيوت نباتية)

ج. استاذ مساعد (جامعة الإمام المهدي – الإمام الهادي – الإسلامية – جوبا – مركز السودان للدراسات الدبلوماسية – مركز السودان للبحوث والدراسات الاجتماعية) .

د. إنشأ مركز المترجم لخدمات الترجمة وهو مركز مجاز قانونياً .

هـ. كذلك إنشأ مركز النجاح للتدريب وهو مجاز قانونياً من قبل المجلس القومي للتدريب .

النشاط الاجتماعي :

أ. تقديم برنامج المجلة الإنجليزية بإذاعة القوات المسلحة FM97 منذ 2007م (نهتم بنشر اللغة الإنجليزية خاصة في مجال الدعوة للناطقين بها) .

ب. كتابة بعض المقالات في صحف :

1- القوات المسلحة .

2- الخرطوم .

3- المجهر السياسي .

ج. قصائد غنائية مجازة من المصنفات الفنية والأدبية .

د. كتب أصدرها : التدخل الأجنبي في السودان منذ الاستقلال حتى 2006م مع استشراف المستقبل ومشاكل الترجمة الطبية في السودان Problem of Medical translation in Sudan .

دول زارها :

الكويت (البعثة العسكرية السودانية) .

السعودية (حج وعمرة) .

إرتريا (شهر العسل) .

بريطانية.

الهند.



صورة لشخصي الضعيف وزميلي طالب حربي / علي الجاك بخيت - فتاشة ١٩٦٥م

معلومات إضافية :

بدأ الدراسة العليا في العام 2001م حيث حصلت على الدبلوم العالي ، ماجستير علوم سياسية ، ماجستير الترجمة ، دكتوراه علوم سياسية في العام 2007م ، ثم الدكتوراه في الترجمة العامة في 2012م .

أبناءه :

1- أمل : خريجة كلية التربية جامعة الخرطوم تعمل في مفوضية اللاجئين .

2- طارق : خريج هندسة مدنية جامعة السودان يعمل مهندس مدني بالسعودية . متزوج .

3- محمد : خريج جامعة الخرطوم إعلام ، ماجستير إعلام يعمل بصحيفة الانتباهه .

4- ايمان : خريج جامعة السودان ، هندسة بلاستيك دبلوم عالي ترجمة ، ماجستير إدارة تعمل استاذة رياضيات بمدرسة ثانوية خاصة .

ما ينير الطريق لضمير الإنسان ويمثل **درعاً يحميه ، هو السلوك القويم والاخلاص في الافعال ،** **ومن الرعونة أن نمارس حياتنا** **دون أن نتسلح بهذا الدرع ، لأن الآمال قد لا تتحقق ولا تصدق التقديرات** **، ولكن إذا تصرفنا وفق ضمائرنا ..** **مهما ضحكت علينا الأقدار ستتوج مسيرتنا بالشرف والكرامة ... و نستون تشرشل**

5- مها : دكتوراه في اللغة الإنجليزية تعمل مديرة مدرسة ثانوية ، متزوجة .

6- ميرغني : ماجستير ترجمة ، طالب دكتوراه ، يعمل بالرياض – متزوج .

7- فاطمة: ماجستير التغذية العلاجية – جامعة الأحفاد تعمل رئيس قسم التغذية بمستشفى " يستبشرون" .

الترقية لرتبة اللواء

- قرار القائد العام 1442هـ-2020م بتاريخ 25 ربيع ثاني 1442هـ الموافق 10 ديسمبر 2020م وذلك بغرض التأمين والتصديق على جميع توصيات لجنة دراسة ومعالجة قضايا المفصولين تعسفياً الخاصة والعامة ، فقد أصدر سعادته قراراً بإعادة الضباط المفصولين تعسفياً وجبر الضرر لهم وعليه فقد صادق بإعادة العميد الركن (م) عبد الحميد مرحوم علي الله كرم الله للخدمة برتبة العميد ويرقى لرتبة اللواء ويحال للمعاش في نفس القرار .
- عند سؤاله عن شعوره عن هذه الترقية قال :

(الحمد لله الذي أحياني لأرى ولترى أسرتي والجميع أن القيادة العامة بعد تحريها رأت أني قد ظُلمت ، وهذا اعتراف بخطئها وبراءتي بعد حوالي 31 عاماً ، فالشكر لله شكراً لا حدود له ، فقد عزمت الي تسنم سلم العسكرية الذي أعددت له منذ دخولي الكلية الحربية ، وأثناء خدمتي العسكرية من تفوق في الدورات وهمة في العمل ، وانضباط عسكري ، ومهنية رفيعة ، خاصة إني ثاني في الدفعة 17 ، أي بعد المرحوم حمد اللواء الركن (م) حمد محمد حسين الذي توفاه الله ... وكل الخيارات مفتوحة أمامي . ولا يسعني ألاّ أن أشكر الزملاء والأهل من العسكريين خاصة الدفعة 17 والمدنيين الذين عبروا عن فرحتهم عن هذا القرار الذي رد بعض الحقوق ، وأزال بعض الظلم ، وأسأل الله موفور الصحة والعافية ، لخدمة القوات المسلحة متى ما طلبت مني ، حيث أني كنت ولا زلت وسأظل أعتز بقواتي المسلحة الأم الرؤوم التي حضنتني قبل وبعد المعاش ، والله من وراء القصد) .

المسيرة

إن مستقبلك ممتد أمامك ، مثل طريق يقود
إلى أرض واسعة . وعلى طول هذا الطريق
ستجد أن لديك طموحات تتمنى أن تحققها ،
ورغبات تود أن تشبعها ..
جورج كلاسون

الســـــياحة

تمهيد :

أود أن أكرم نفسي وهي علي قيد الحياة ، فلشد ما أخشى الاّ يكرمني الناس الاّ بعد الوفاة ، ونحن شعب يحب الموتى ولا يرى مزايا الأحياء حتى يستقروا في باطن الأرض .. إني أريد كل شيء أريد يا بالدنيا وأنا في الدنيا ، أما الخلود والذكرى والتاريخ فما حاجتي لها وأنا عظام نخرة تثوى في قبر بقفرة ، ما حاجتي الي تقدير الاحياء وانا بين الأموات ؟ وما حاجتي أن يذكروني في الدنيا وانا في الآخرة ؟ ويمجدوني في الارض وأنا في السماء إني لا شك رابح كاسب .

لقد سمعت مديحكم وأنا حي محتاج إليكم .

يوسف السباعي

(حلو مر عبد الرحمن الجعلي)

السوداني 2017/8/15م

- الشخصية السودانية ، شخصية متفردة حباها الله بالقبول من معظم شعوب العالم . هذه الشخصية نتاج حضارات وأعراق وأجناس مختلفة ، اتسمت بالكرم والكبرياء وحسن الخصال . أيضاً اتهمت باللامبالاة وضيق الصدر والكسل والتواكل وبعض الصفات الأخرى .
- الشخصية الوطنية مصطلح لوصف (السمات النفسية والاجتماعية والحضارية لأمة ما ، والتي تتسم بثبات نسبي ، والتي يمكن عن طريقها التميز بين هذه الأمة وغيرها من الأمم) . هنالك 3 مفاهيم أساسية تستخدم في مجال دراسة الشخصية الوطنية هي : البناء الأساسي للشخصية ، الطابع الاجتماعي ، والشخصية المتوالية .

ديباجة :

درجت ودرج الناس في الكتابة عن رموز المجتمع بعد رحيلهم عن هذه الدنيا الفانية ، لكن رأيت أن أكتب عن السيد العميد الركن (م) دكتور عبد الحميد مرحوم وهو حي يرزق ، يمشي في الأسواق ويأكل الطعام ، حتى يرى بأم عينيه بعضاً من التقدير لشخصه الكريم ، قد يظن البعض أن هذا من باب التزلف لسيادته ولكن واقع الحال يقول أن لا شيء عنده من مال أو جاه ليعطيه ، أظن مثل هذه النظرة ستتغير حتماً بعد قراءة هذا النص حتى نهايته .

الجذور :

تعود جذوره الي محس الخرطوم الذين كانوا يقيمون بالمقرن والحلة الجديدة ، وجده لوالده (علي الله) جاء من جزيرة بدين مع جيش كتشنر ، وبعد انتهاء المعارك عمل في صناعة البواخر النيلية ، وتزوج من جدته وعاد إلى منطقة دنقلا ، الاّ أنه كان يبحر للجنوب بغرض التجارة ، وفي أحد رحلاته تعرض المركب الي صاعقة فأودت بحياته رحمه الله .

أما والدته الحاجة (منصورة) (مولودة عام 1910م وتوفيت عام 2004م) والدها شايقي ووالدتها تركية اسمها (حواء محمد باشا ابراهيم) . الوالد مولود بالخرطوم بفريق ترس بزقاق (حاج خضر) شمال شرق صينية القندول (توفي عام 1954م ومولد عام 1900م) .

الدراسة :

- درس عبد الحميد بخلوة الفكي عبد الرحيم وهي كانت الوحيدة بالخرطوم غرب التي تلقى فيها أولاد البوليس مباديء القراءة والكتابة ، وهي تقع شمال شرق المدرسة الإنجيلية ، شرق استاد الخرطوم ، وبدلاً منها قامت مباني الدكاكين الجديدة .
- درس الأولية بمدرسة الخرطوم غرب والوسطى بالخرطوم الأميرية الوحيدة التي كان يُمتحن لها من الخرطوم والضواحي (700) طالب ، ويتنافس منها القليل للدخول للمدارس الثانوية والبقية يتجهون للعمل الحر ، أما الثانوي فقد درسه بمدرسة المؤتمر بأمدرمان ، التي كونت شخصيته وصياغه .
- المفاهيم العظيمة التي تنباها وعمل علي هديها بقية عمره ، تأثر بالناظر المرحوم النور ابراهيم والاستاذ المرحوم الطيب شبيكة وثلة من اعظم المعلمين السودانيين والأجانب من عرب وغيرهم ، زملاءه في تلك الفترة كانوا من أميز الطلبة حيث تبؤوا أكبر المناصب وانخرطوا في مجال الطب والهندسة والإدارة .
- رغم قبوله بكلية الاقتصاد جامعة الخرطوم بعد حصوله علي امتياز في مادتين وجيد في ثلاث مواد أخرى ، فقد قرر أن يدخل الكلية الحربية السودانية العظيمة وذلك لأن شقيقه (عبد الكريم) كان ضمن

طلاب الدفعة التاسعة وأدركه الأجل المحتوم عندما كان بمعسكر المهندسين بالعيلفون حيث توفى الي رحمة مولاه غرقاً أثناء فترة التدريب النهائية قبل التخرج بأشهر قليلة .

الكلية الحربية :

العميد الركن (م) دكتور عبد الحميد مرحوم تم تأهيله عسكرياً وأكاديمياً مع اهتمام خاص منه بمجال اللغة الإنجليزية . حصل علي كأس الثقافة العامة عند تخرجه ضمن الدفعة (17) المتميزة في تلك الفترة كانوا من أميز الطلاب وتبوأو أكبر المناصب وانخرطوا في مجالات الطب والمهندسة والتدريب .

أما في مجال الخدمة العسكرية فأذكر من الدفعة التي سبقتنا (16) على سبيل المثال الفريق أول حسان عبد الرحمن وزير الدفاع الأسبق ، المرحوم يحي نمر ، المرحوم عبد الصادق حسين وصلاح حسين آدم ، ومن زملائي دفعة (17) الفريق / نصر الدين سليمان والمرحوم اللواء / حمد محمد حسين ، الفريق / منصور عبد الرحيم ، الفريق / كمال علي صالح ... الخ .

كانت الكلية الحربية (عرين الأبطال) فترة غنية بالتجربة وثرة بالعلم والمعرفة واكتساب اللياقة البدنية العالية وانضباط الصارم ، رفعت قدراتي الذهنية وقوت الروح المعنوية ودعمت الجوانب النفسية بحيث أصبحت قادراً علي اتخاذ أقرب القرارات إلى الصحة في أصعب الظروف وتحت أزيز الطلقات وانفجارات القنابل المدمرة . كان للجوانب الثقافية مجال واسع في برنامج الدراسة إذ شمل تدريس اللغة الإنجليزية والإدارة الحديثة ، التاريخ العسكري والأحداث الجارية وكيفية تحليلها والخروج برؤى شاملة . كان التنافس في الكلية الحربية قوياً ومستمراً .





صورة جمعت أفراد الصنف الثاني / البلتون التاني / الدفعة (١٧) والدفعة (١٨)



المقدم / الطاهر محمد عثمان، النقيب / الفاضل عمر البشاري
الكلية الحربية ١٩٧٢م

بعد التخرج من الكلية الحربية :

تخرج في الكلية الحربية في 20 ديسمبر 1965م ونقل للقيادة الشرقية حسب التوزيع المعمول به آنذاك بحيث ينقل أول الدفعة للقيادة الوسطى (الهجانة) والثاني للقيادة الشرقية ، الثالث للقيادة الشمالية والرابع للقيادة الغربية . نقل من القيادة الشرقية بعد أن عمل لفترة في الجنوب في منطقة الأشولي الوعرة إلى سلاح الأسلحة ثم الكلية الحربية ، مدرسة المشاة حيث تشرف بتدريس أعداداً كبيرة من الطلبة الحربيين الدفعة (24) وأعداداً مقدرة من الضباط لا زالت صلتهم بهم متميزة ، حيث يجتروا الذكريات اللطيفة كلما تقابلوا . أُنتدب بعد ذلك للعمل بالكويت كقائد لجناح التكتيك في الكلية الحربية الكويتية حيث أسهم مع آخرين في تدريب الطلبة الحربيين بكل اخلاص وتفاني . ويذكر أنه قضى وقتاً طيباً وزامل فيها الملازم أول فؤاد حداد الذي لعب دوراً كبير في مقاومة القوات العراقية وهى تحاول الدخول في الكويت ، واستمر حتى وصل لرئيس اركان القوات المسلحة الكويتية .



مباراة في كرة القدم ضمن فريق القيادة الشرقية، القضارف ١٩٦٦م

نُقل بعد ذلك للعمل بسلاح الأسلحة ثم القيادة العامة (فرع التدريب) وأُبتعث بعدها لنيل ماجستير العلوم العسكرية في كلية القيادة والأركان الباكستانية ثم عاد للعمل بكلية القيادة والأركان بأم درمان.



مسجد باد شاه، لاهور، باكستان، ١٩٨٠م



إستلام الشهادات الجامعية على يد حاكم إقليم بلوتشستان، ١٩٨٠م



المقدم / نيازي يحاضر كلية القيادة والأركان، كويتا



عبد الحميد مرحوم يحيي الجنرال محمد ضياء الحق
رئيس جمهورية باكستان – كويتا



عبد الحميد مرحوم و الرائد/ اربكان، الجيش التركي



زملائي ضباط التسليح في دورة ماجستير الأسلحة والذخيرة
جمهورية مصر العربية ١٩٨٨م



عبد الحميد مرحوم يحمل علم السودان العظيم، اكاديمية ناصر العسكرية 1987م

أُبتعث بعدها لجمهورية مصر العربية للحصول على درجة ماجستير الأسلحة والذخيرة في معهد التسليح بالقاهرة . نُقل بعدها إلى أعالي النيل كقائد ثانٍ للمنطقة العسكرية بملكال وبعد فترة قصيرة نُقل للاستوائية كقائد لحامية مريدي ولكن تم تكليفه بقيادة عملية (لقاء الأبطال)التي قامت بفك الحصار عن حامية بور بعد اشتباكات عنيفة مع الخوارج وفي ظروفٍ صعبة من حيث الإعداد المادي الذي تغلب عليه الإعداد المعنوي



كويتا ، شخصي الضعيف والرائد / شريف ، منظمة التحرير الفلسطينية

عبد الحميد مرحوم و الرائد / شريف ، منظمة التحرير الفلسطينية

وروح التضحية والوفاء التي تحلى بها الضباط والجنود في تلك الفترة فاستشهد منهم من أكرمه الله بالشهادة وعاد الجرحى وغيرهم سالمين إلى أحضان جوبا بفضل الله وكرمه ورعايته .

دخل بعدها في تجربة صعبة تعلقت بقراره الصائب في إرجاع القوات المنهكة مادياً ومعنوياً إلى جوبا بعد أن كلف بعملية إستعادة مركز البيبور الذي إقتحمه الخوارج بقوات ضخمة في العام 1987 م، الشئ الذي أغضب رئيس الأركان في ذلك الوقت فتم تشكيل مجلس عسكري إيجازي عالي لمحاكمته . ولكن مرت تلك التجربة بخيرها وشرها وعاد لمباشرة عمله كنائب لمدير فرع العمليات ثم نُقل كنائب لمدير فرع الإمداد حيث قام بتنفيذ أكبر خطة لتشوين القوات في كافة مناطق العمليات قبل قدوم فصل الخريف . وكانت تلك هي المرة الأولى التي نفذ فيها هذا الأمر مما كان له أكبر الأثر في رفع معنويات القوات وتقليل الخسائر التي كانت تنجم عن حركة القوات للتشوين أثناء فترة الخريف .



المغفور له بإذن الله المشير / محمد جعفر نميري - القائد الأعلى للقوات المجلس وهو يقلد شخصي الضعيف نوط الجدارة من الطبقة الأولى كمعلم في كلية القادة والأركان في العام ١٩٨٠م

الإحالة للمعاش :

مع بدايات ثورة الإنقاذ الوطني تمت إحالته للتقاعد وفقاً لمقولة الصالح العام في 9/7/1989 م.

تمر دوماً على الفشل في طريقك للنجاح ميكي روني   ممثل أمريكي مشهور

بعد إحالته للتقاعد فكر سريعاً في وسيلة بديلة للكسب إذ أنه فوجئ بإحالته على التقاعد وكان يظن أن له مستقبلاً كعضو في هيئة الأركان أو ربما رئيساً لها، إذ أنه كان قد أعد نفسه جيداً لذلك الأمر عبر التدريب المستمر والراقي و إكتساب الخبرات الضرورية بالعمل في كل وحدات القوات المسلحة كالمشاه، الوحدات الفنية، المنشئات التعليمية وقيادة القوات في العمليات.

كان له خياران إما أن يكون مزارعاً أو راعياً حيث أنهما السبيلان المتاحان لكل أهل السودان عالمهم وجاهلهم. كانت الزراعة تحتاج لخبرات كثيرة لم تكن متوفرة لديه لذلك اختار أن يكون (راعياً) وهكذا اشترى عدة أبقار وولج إلى مجال إنتاج الألبان وتوزيعها ولكن كانت تجربة فا شلة عملياً و إن إستفاد منها الكثير من الخبرات. ولج إلى مجال الدواجن وإنتاج البيض وتوزيعه لكن كانت تجربة عملية فاشلة كسابقتها وأيضاً ذودته بكثير بكثير من الخبرات. عمل في مجال عصر الزيوت وتوزيعها وكانت أيضاً مرحلة .





جولة الركن إلى المملكة الأردنية الهاشمية ، قائد الكلية أنذاك العميد الركن / كمال أبشر يس ومعه بعض معلمي الكلية ، عمان ١٩٨٠م

من مراحل الفشل من الناحية المادية وإن ذودته بكثير من الخبرات .

(النجاح أمل لمن يحمل هماً إن همك لن يدوم، مثلما تفنى السعادة، كذلك تفنى الهموم).
(الحكمة في هذه الحياة ليست في التعثر ، إنما في القيام بعد كل مرة تتعثر فيها) نيلسون مانديلا

مواصلة الدراسة :

لم يرى سعادته بداً من اللجوء إلى خيار أخير وهو موا صلة الدراسة في مجال الدراسات العليا بالاستفادة من بكالوريوس الدراسات الحربية بمرتبة الشرف الذي حصل عليه في جامعة بلو شستان عندما كان دارساً بكلية

القيادة والأركان في باكستان، كان على أعتاب الخمسين وخطر على باله (بعدما شاب ودوا الكتاب) ولكن ذلك المثل المثبط للهمم لم يؤثر عليه في مقابل الحديث الشريف ال صحيح (اطلبوا العلم ولو في الصين) فحزم أمره وتوكل على الله وبدأ مشواره...

(ومن لا يحب صعود الجبال يمشي أبد الدهر بين الحفر) (الشابي)

الفشل بداية عتبات النجاح :

(الفشل هزيمة مؤقته تخلق لك فرص النجاح)

الفشل الذي تعرض له سعادته (كراعي) فتح له آفاق الدراسات العليا الأكاديمية .

فقد تخرج سعادته في الكلية الحربية (ثاني لدفعته) حيث حصل على كأس الثقافة العامة الذي كان مؤشراً على استعداده للولوج إلى الدراسات الجامعية بكفاءه تفوق في الدورات (الحتمية) قادة فصائل، قادة سرايا (ثم دورة الذخيرة ببريطانيا كأول بعثة خارجية له حيث رأى الامكانات المهولة المتوفرة للجيش البريطاني وأساليب استخدامها في مجالات التدريب والتسليح والإمداد والإدارة . حضر بعد ذلك دورة أركان حرب صغرى ببريطانيا ودورة قادة سرايا (سودانيين) أيضاً ببريطانيا .

كان حضوره لدورة القيادة والأركان بباكستان تجربة فريدة مغايرة لما تعرف عليه ببريطانيا. الجيش الباكستاني جيش قوي ومنظم جيداً لكنه يعاني مثلنا من قلة الإمكانات المتاحة له لذلك يعوض هذا النقص بالتدريب الجيد المستمر وحسن إدارة الموارد الشحيحة مع أنه من الجيوش القليلة التي تملك قدرات نووية والتي تحتاج إلى قدرات خاصة للتعامل معها كدولة وكقوات مسلحة .

كانت فترة إنتدابه للعمل كقائد لجناح التكتيك بالكلية العسكرية الكويتية تجربة ثرة حيث عمل هو مع الضباط السودانيين والكويتيين على تطوير قدرات الجيش الكويتي الفنية عبر تأهيل وتدريب كادر من الضباط ذوي الكفاءة ليقودوا جيشهم ويحموا بلدهم من الأطماع الخارجية . كان لذلك أثره الواضح حيث استعاد الجيش الكويتي حرية واستقلال بلده من أيدي الغزو العراقي غير المبرر للكويت عام 1990 م.

كانت تجربته كمعلم في الكلية الحربية، مدرسة المشاه وكلية القيادة والأركان مميزة حيث تعلم على يديه المئات من الضباط الذين علمهم وتعلم منهم الكثير.



بعض المعلمين في جولة الركن، عمان ١٩٨٠م

أُبتعث سعادته لجمهورية مصر العربية عدة مرات حيث حضر دورة ذخيرة ، دورة ألغام ومفرقعات، قادة مستودعات ذخيرة رئيسة وأخيراً دورة القيادة والأركان بكلية القيادة والأركان المصرية و أكمل دراسته في مجال الأسلحة والذخيرة بمعهد التسليح التابع لهيئة التسليح بالقوات المسلحة المصرية حيث حصل على ماجستير الأسلحة والذخيرة .

درس سعادته في بريطانيا وفقاً للعقيدة الغربية كما درس في السودان وفي جمهورية مصر وفقاً للعقيدة الشرقية مما أتاح له فرصة نادرة للتعرف على المنهجين عن قرب مما أثرى فكره العسكري كثيراً .

- ملخص ذلك أن الفشل في العمل التجاري بصفة عامة ، وهو ليس لها المقومات ، هداه الي مراجعة مسيرته الأكاديمية العسكرية والمدنية ، حيث وجد أن خبراته في هذا المجال كبيرة خاصة وأنه عمل مع عدة جيوش أجنبية ، وأخيراً وصل إلى أن لا بد من مواصلة دراسته ، وفعلاً من خلال العزيمة والإرادة القوية ، وفكره الثاقب ، استطاع تأهيل نفسه في أكثر من مجال : المجال الاستراتيجي ، اللغة الإنجليزية ، الترجمة ... الخ .

اينما وجدت العزيمة وجد الطريق

- أسهم سعادته بقسط كبير في المجال الإعلامي حيث قدم برامج المجلة الإنجليزية في اذاعة القوات المسلحة FM97 الذي استمر لفترة ثماني سنوات . كما قام بكتابة عدة مواضيع مختلفة في الصحف السيارة .
- كما أنه ولج مجال الترجمة العملية فأصدر كتاب باللغة الانجليزية تحت عنوان مشاكل الترجمة الطبية في السودان ، عالج فيها تلك المشكلة لطلبة الطب ووجد الكتاب قبولاً كبيراً .

(يمكنك أن تصنع الجمال حتى من الحجارة التي توضع لك عثرة علي الطريق) غوته

زوجته :

يقول سعادته أنه كان محظوظاً إذ كرمه الله عز وجل بزوجه عظيمة ومن أسرة عريقة (جعلية ، جموعية من جهة الأب ودنقلاوية من جهة الأم) حيث كانت عوناً له في السراء وهي قليلة والضراء وما أكثرها في حياته فلله الحمد والمنه علي كل حال .

رزقه الله تعالى بأبناء وبنات جعلهم من الصالحين إن شاء الله لخدمة هذا البلد وكلهم حاصل علي درجة الماجستير في المجالات البحثية المختلفة ونال بعضهم درجة الدكتوراه .

أصدقاءه :

- بحكم روحه المرحه المتصالحه دوماً مع الناس ، فقد وجد حوله عدد من الأصدقاء في كل حركاته وسكناته ، فما من جهة درس فيها أو درس فيها أوزارها ، الاّ وجد عدد من الأصدقاء حوله . يصادق من يصادق بنية خالصة وباخلاق رفيعة وبحب واخلاص . هذه الصداقات جعلت له رصيداً معرفياً كبيراً تبادل فيه المنافع مع اصدقائه من خلال التواصل خاصة بواسطة وسائل الاتصال الاجتماعي هذه الايام .
- ولكن يذكر بشيء من التخصيص شخصيتين ، صادقهما منذ الصغر واستمرت هذه الصداقة قوية حتى الآن وستستمر بإذن الله لأنها صداقة أسرية وهما : الفريق ركن منصور عبد الرحيم بن دفعته (الدفعة 17) والأستاذ محجوب معروف مشاركاته في منظمات المجتمع المدني : رئيس اللجنة الشعبية لمربع 5 كافوري سابقاً ، حيث قدم خدمات جليلة للمربع كانت نموذجية بحق ، وأخيراً قدم استقالته التي وجهت بالرفض باعتبار فعاليته ونجاحه الباهر في المهمة ، ولكنه أصر لاتاحة الفرصة لآخرين .

من لا يشكر الناس لا يشكر الله :

يشعر سعادته بالإمتنان العميق لكل من ساهم في تعليمه أو تدريبه بدءاً من خلوة الفكي عبد الرحيم بالقشلاق الغربي للشرطة السودانية وانتهاءاً بالمشرفين على رسائل الدكتوراه التي حصل عليها بتوفيق الله عز وجل ورحمته .

يشكر سعادته كل الذين وقفوا معه ودعموه خلال مسيرته باموالهم وكلماتهم المشجعة وتقريظهم الذي كان له أكبر الأثر في مسيرته .

يشكر سعادته أهل الخرطوم جميعهم الذين هيأوا لسعادته وجيله الكثير مما وسع آفاقهم وأثرى وجدانهم وأعانهم في الوصول لما هم فيه الآن .

والشكر الجزيل للدفعة (17) العظيمة التي كان لها الفضل الكبير في دعم سعادته .



٢٢٠٢٩٨ طالب حربي / عبد الحميد مرحوم

١٥ / ٨ / ١٩٦٣م



الملازم / عبد الحميد مرحوم

١٩٦٦م



ملازم أول / عبد الحميد مرحوم

١٩٦٨م



النقيب / عبد الحميد مرحوم

١٩٦٩م



الرائد / عبد الحميد مرحوم

١٩٧٦م



المقدم / عبد الحميد مرحوم

١٩٧٩م



العقيد الركن / عبد الحميد مرحوم

١٩٧٩م



العميد الركن / عبد الحميد مرحوم

١٩٨٩م

العائلة



امل عبد الحميد



المهندس طارق عبدالحميد



محمد عبد الحميد



والدته الحاجه منصورة عمر
عبدالله الشايقي



ايمان عبد الحميد (مهندسة)



زوجته السيدة/ اسيا
ميرغني بابكر احمد



دكتورة مها عبد الحميد



د. فاطمة عبد الحميد



ميرغني عبد الحميد (طالب دكتوراه)

قالوا عنه

إذا كان الرجل محظوظاً ، فلا يمكن لأحد أن يتنبأ بالمدى المحتمل
لهذا الحظ السعيد . حتى إذا ألقيته في نهر الفرات ،
فسيسبح للشاطيء حاملاً لؤلؤة في يده ... **(مثل بابلي)**

بنو آدم كالنبت ×× ونبت الأرض الوان
فمنهم شجر الصندل ×× والكافور والبان
ومنهم شجر أفضل ×× ما يحمل من قطران
منصور بن اسماعيل

بلادي

بلادي أنت فاتنتي وحبــي
وبي وله وبي عشق ووجد
فلا لبنى ولا ليلي بقلبـــــي
ولا سلوى ولا سعدي وهند
ولا وعد من الأحباب يوما
يغـــــازلني ولا من وحمــد
ولا مـــال يجرجر اعتقادي
ولا سيـــف ولا برق ورعد
بل السودان في قلبي حبيبي
هو الرؤيـــا أطير لها وأعدو
وأهديه المـــواهب في ثبات
أعف عن المغــانم واستبد

لواء ركن (م)

الخير عبد الجليل

من ديوان شعره تداعيات بين العشق والنحوي

مطبعة كرري 2008م

الدفعة (15)

قالوا عنه



قالت الاستاذة أمل الأبنة الكبرى لسعادته (ماجستير ترجمة)

(أبوي أحسن أبو في السودان ... والدي مظلوم .. اجتهد بعد المعاش حتى وفقه الله للحصول علي (2) درجة دكتوراه .. صعب بذلك مهمتنا في الدراسة .. بقى لازم نحصل على درجة دكتوراه واحدة علي الأقل .. اعتبره صديقي وأفتح له قلبي . والدي هاديء بطبعه ولا يتحدث عن نفسه .. يا سلام أب منقطع النظير) .
(كل فتاة بابيها معجبة) .

قال صديقه وزميله في مسيرة الحياة الفريق الركن منصور عبد الرحيم محمدين



زاملت سعادة العميد الركن الدكتور عبد الحميد مرحوم في المدرسة الأولية والوسطى والثانوي . عبد الحميد ليس هو الاستثنائي فقط .. بل كل عائلته استثنائيون .. والده مرحوم الذي كان من كبار (الجزارين) بالخرطوم ووالدته الحاجة منصورة رحمها الله كانت أماً للجميع وأشقاؤه عبد العزيز الأكبر ويوسف مرحوم (المايسترو) الرياضي المطبوع وشقيته بهية وهي من أوائل الذين درسن بمدرسة الراهبات (سيسترز سكول) .. كلهم استثنائيون .. كان عبد الحميد مرحوم سبباً في دخولي الكلية الحربية حيث سحب لي أورنيك التقديم للكلية الحربية وأقنعني بضرورة أن التحق بها .. عبد الحميد علاقاته محدودة .. ومنتقاة .. وهو هاديء وصامت .. عند قبولنا بالكلية الحربية أقام لنا نادي النيل الرياضي حل تكريم وكان هذا تقليداً نادراً آنذاك حضره الأخ عبد الحميد وشخصي الضعيف ، كمال علي صالح (الفريق الدكتور) محجوب ابراهيم وداعة الله، عبد الرحمن مصطفى خليل وعاصم جمال محمد أحمد وأمين عثمان . كان التكريم اعتزازاً من أسرة نادي النيل الرياضي بانتمائنا للجيش السوداني العظيم والمبجل .. سكن في منطقة الخرطوم غرب التي كان بها العديد من الأسر القبطية ، المسيحية واليهودية مما أثر إيجاباً علي علاقاته وسلوكياته .. بالرغم من أن خطه غير جميل لكن تعبيراته باللغة العربية والإنجليزية كانت سليمة وتحصل على أعلى الدرجات .. أتجه عبد الحميد لتطوير نفسه أكاديمياً بعد إحالته للتقاعد ليبين أنه رغم تقدمه في العمر قادر على العطاء .. كان عبد الحميد يلبس آخر الموضات ليبدو أنيقاً دائماً .. كان يحب الغناء السوداني الجميل الذي سمعناه من عباقرة الغناء السوداني الكاشف ، أحمد المصطفى ، عثمان

حسين ، الشفيع ، وردي ، ابراهيم عوض ، سيد خليفة وتطول قائمة العظماء في هذا المجال .. معظم نشاطه كان رياضياً مع اهتمام بالسينما .. متواضع ومستقيم بنعمة الله وفضله .. لا يتواضع إلا من كان واثقاً بنفسه ، ولا يتكبر إلا من كان عالماً بنقصه .



قال صديقه الأستاذ محجوب محمد أحمد معروف المولود في الحلة الجديدة عام 1946م

سعادة العميد الركن الدكتور / عبد الحميد مرحوم رجل استثنائي .. أمتدت معرفتي به لأكثر من نصف قرن .. اسم على مسمى .. حميد في سجاياه وخصاله .. عامر بالكبرياء من غير إدعاء .. يتمتع بحس فكاهي وذو طرفة حاضرة .. قلبه معلق بالمساجد وحلق القرآن .. وكما عرفناه من زملائه أنه كان مقاتلاً شرساً .. غمرته السعادة عندما رحل إلى منزله الجديد بضاحية كافوري ووجد المنزل على بعد أمتار قليلة من المسجد .. وفي ومعطاء ووطني غيور .. تجده أمامك في السراء والضراء .. أحبه الناس وأحترموه .. من عائلة عريقة وأصيلة .. راجح العقل .. ربى أبناؤه على التدين والعلم .. يقدم لنا النصح ظالمين ومظلومين .. علمنا ألا نتكلم عن بعضنا إلا بخير ..ذو خلق رفيع وهيبة مستترة وخلق طيب صافي .

أخيراً هو الضابط العظيم ، الدكتور الجامعي ، الخبير العسكري ، الرياضي المطبوع والأب الحنون .. الخ .



قال عنه شقيقته (المايسترو) يوسف مرحوم

لاعب وكابتن نادي النيل الرياضي العاصمي وأحد لاعبي الفريق القومي الذي مثل السودان خارجياً عدة مرات والذي اعتزل كرة القدم كلاعب في العام 1976م بعد مسيرة حافلة وظافرة امتدت لأكثر من عشرين عاماً .. كرمه السيد رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير في رمضان 2011م ضمن الرموز الوطنية التي جرت العادة أن يزورها السيد الرئيس في منازلها عرفاناً وتكريماً لهم ..

قال المايسترو : يصعب الحديث عن شقيقي الأصغر(حميد) فقد كان منذ نعومة أظفاره متميزاً .. وصدقت تنباؤتنا له فقد تميز عسكرياً وأكاديمياً .. وهو نموذج يحتذى به .. رياضي مطبوع .. كان يمكن أن يكون له

مستقبل باهر في دنيا كرة القدم فقد لعب لأشبال النيل وكان مبرزاً .. لكن دخوله الجامعة ثم الكلية الحرية أنهت مشواره الرياضي .. يهتم بأقاربه ويصل رحمه .. كنت أنتظر يوم الخميس بفارغ الصبر حتى يعود في العطلة الأسبوعية من الكلية الحربية لنتسامر ونقضي وقتاً طيباً مع بعضنا البعض .. صبور بذل جهداً كبيراً في تأهيل نفسه عسكرياً وأكاديمياً وأتمنى له المزيد من التوفيق والعمر المديد إن شاء الله .

صورة استلام كأس الثقافة العامة من يد السيد إسماعيل الأزهري رئيس مجلس السيادة آنذاك (1965م)
يظهر في الصورة السيد / محمد أحمد محجوب زعيم المعارضة
الفريق / خواض محمد أحمد – القائد العام
العقيد أركان حرب / عمر بابكر الشفيع – قائد الكلية الحربية

إفادة الفريق الركن كمال علي صالح



- عبد الحميد مرحوم صديق حميم ودفعه من الثانوي (المؤتمر الثانوية) ، أيضاً كنا في الكلية الحربية في فصيلة واحدة ، وبجانب ذلك كان بيننا علاقة أسرية حميمة ورياضية ومميزة ، خاصة مع شقيقه المايسترو الكابتن يوسف مرحوم لاعب وكابتن فريق النيل والفريق القومي آنذاك .
- الأخ عبد الحميد ذكي ولماح وذو فكر ثاقب ، لا يغضب ويعالج الأمور دائماً بالحكمة ، فهو من حكماء الدفعة .
- الأخ عبد الحميد منظم ومرتب الأفكار ، نشط في عمله يعمل بفقه الأولويات ، ودائماً هو قدوة لنا نحن زملاؤه بالمؤتمر الثانوية أو الكلية الحربية أو الدفعة 17 .
- حديثه لا يخلو من النكته والدعابة البرئية التي لا تخدش الحياء .
- تم تكريمنا بعد التخرج من الكلية الحربية بنادي النيل الرياضي بالخرطوم .
- عموماً كان عبد الحميد مرحوما ، أحد درر الدفعة 17 ، ولا زال ، فهو ثاني الدفعة أحرز كاس الثقافة ، وذو طموح لا حدود له حيث تحصل علي 2 دكتوراه بعد المعاش وعمل أستاذاً جامعياً في كثير من الجامعات ، ذو خلق رفيع وودود ، صادق ، أمين .

إفادة اللواء الركن (م) حليفي

اللواء الركن (م) محمد عثمان عبد الله يوسف حليفي الدفعة (14) الذي تلقى دورات في كل من المانيا ، انجلترا، امريكا (الاركانحرب) والهند (كلية الدفاع الوطني) ، عمل بكل من القيادة الشمالية ، والكلية الحربية (قائداً) ، ومديراً لفرع العمليات ، ومديراً لمكتب وزير الدفاع ، والقيادة الجنوبية جوبا ،أعالي النيل ، شارك في إنشاء الكلية الحربية الكويتية وقاد قوات الهجانه نيالا والجنينة – أحيل للمعاش بناء على رغبته 1989م .



قال : التقيته بالكلية الحربية هو طالب وأنا معلم ، وهو يتبع للدفعة 17 الذي اعتبرها من أفضل الدفع في ذلك الزمان كان طالباً ممتازاً ، مجتهد وجاد ويهتم بالعمل والدراسة . كان أيضاً اجتماعياً ذو علاقة طيبة مع زملاءه ومعلميه ، بحكم بيئته التي تربى فيها . كان معلوماً لدى الجميع أنه شقيق اللاعب الدولي الفنان الكابتن يوسف مرحوم المعروف لدى جميع الاوساط . كنت ازاول لعبة كرة القدم عصراً مع الطلبة ولاحظت أنه ايضاً لاعب حريف وفنان واستمتعت بلعبه هو والطالب آنذاك كمال علي صالح لاعب فريق النيل الخرطوم .

كان يكرس وقته للعمل والدراسة والقراءة ، وبعد تخرجه من الكلية الحربية (ثاني الدفعه) بمستوى ممتاز ، تابعت مسيرته ووجدتها بنفس الحماس والإصرار والحرص على التعلم . آخيراً عبد الحميد مرحوم منضبط ومحبوب ولديه قبول من الجميع . كان بيننا وبينه احترام وود متبادلين ، وأفرح عندما التقيه دائماً ونتجاذب أطراف الحديث عن الأحوال العامة والخاصة خاصة ان دكان والدي في السوق العربي بالقرب من دكان والده ، وشقيقه يوسف مرحوم زميل دراسة ، أتمنى له التوفيق في مقبل أيامه خاصة وأنه قد وصل الي أعلى المراحل الدراسية وتحصل علي 2 دكتوراه وصار أستاذاً جامعياً علاوة على عمله المكثف بالمعاهد العسكرية وسمعته الطيبة .

إفادة العميد مكي الكناني

الرتبة : عميد (م)

الاسم : مكي محمد أحمد الكناني

الدفعة 21

السيرة الذاتية :

دورة معلمي صاعقة الراقية مصر – قادة فصائل سرايا كتائب صاعقة مصر دورة اسقاط ثقيل – مصر دورة المؤتمرات والمناشط الرياضية – مصر – ايطاليا – باكستان والصين – سكرتير المناشط بنادي الهلال الرياضي – سكرتير الاتحاد العام للكرة الطائرة سابقاً – عضو الاتحاد المحلي للكرة الطائرة الخرطوم – عضو اتحاد الملاكمة والسله سابقاً – قائد كتيبة الرياضيين بالاتحاد الرياضي العسكري وقائد نادي الفروسية – الاتحاد الرياضي العسكري – عضو الاتحاد العسكري العالمي (سابقاً) – نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق الخيري للضباط المتقاعدين – الأمين العام لصندوق الدفعه 21 .

قال :

- علاقتي به قبل الكلية الحربية في منطقة نادي النيل وعرفته من خلال شقيقه يوسف مرحوم كابتن السودان وفريق النيل . منزلهم الكبير كان في شارع السيد عبد الرحمن غرب شارع الحرية – التقيته بمدرسة المشاه جبيت هو معلم وأنا أدرس ضمن الدورة 39 قاد فصائل وهو من أكفأ المعلمين من حيث المعلومة والقائها وتواصله مع الدارسين بروح مرحة وجادة . ثم التقيته مرة أخرى بمدرسة المشاة كرري عام 1975م وهو أيضاً معلم وأنا دارس الدورة 57 . والتقيته أيضاً في العديد من المشاريع التدريبية في نهاية كل عام تدريبي والتقيته بكلية القادة والأركان دورة القادة الأصاغر (J.S.C) حوالي عام 79 الدورة (12) باللغة الإنجليزية والمعلمين كانوا إنجليز وكان ضمن معلمي الدورة والكلية . التقيته أيضاً وهو قائد لواء الأبطال ببور وكان هو قائد اللواء وأنا كنت قائد ثاني المتحرك واسمه (

قاصد خير) حيث عند دخولهم بور أوصلنا إليهم المؤن . كان من المفترض أن أكون ضمن قوة بور بقيادة العميد الركن عبد الحميد ، ولكن لظروف إحالتي للمعاش 1986/4م وأنا بفتاشة أدرب القوة للتحرك للجنوب بالكتيبة 39 شمالية (مستقلة) – ثم تعيين المرحوم العقيد الركن عبد الحفيظ الخضر ، تم إعادتي للخدمة بعد التحقيق والحمد لله كانت النتيجة براءة وأعدت للخدمة 1986/8م .

- تم الحاقي بالقوة ببور ثم تعييني قائد ثاني لبور مع قوة متحرك (قاصد خير) القائد كان عقيد ركن موسى احمد الطاهر (الدفعة 20) . وصلت بور وتم تعييني قائداً لحامية بور في نهاية 1986م في ديسمبر (اثناء الديمقراطية الثالثة) وزير الدفاع وقتها كان الصادق المهدي (رحمه الله) . عاد العميد الركن عبد الحميد لجوبا بعد إكمال مهمته , رجعت الشمال 1988 وانضميت لكلية القادة والأركان دورة قادة ألوية الدورة (41) بعد نهاية الدورة عدت لسلاح المظلات قائد المدرسة بعد 1989م عينت رئيساً للجنة حصر ممتلكات الأحزاب ودور الصحف بعد إكمال المهمة في 1991/1م ، عدت منها قائداً للمظلات (القائد كان اللواء الركن عثمان الفكي عبد الوهاب د 14 وقائد ثاني كان العميد الركن عيسى عثمان الدفعة 18 كانوا في دورات) عدت مرة أخرى لقيادة المدرسة بعد عودة القائد من الدورة . تمت إحالتي للمعاش وأنا قائداً للمدرسة برتبة العميد بتاريخ 1992/4/28م .
- ألتقيت العميد الركن عبد الحميد ، وعملنا في مجال التخليص الجمركي بمطار الخرطوم ، واستمر في هذا العمل بجانب ارتباطه بدراسة أكاديمية نال من خلالها 2 دكتوراه لطموحه الكبير وأصبح محاضراً بالجامعات .
- لا زالت علاقتنا الطيبة مستمرة وأكن له ويكن لي كل الاحترام والتقدير خاصة وأنه كان معلماً لي في مراحل الدراسة العسكرية وقائد لي في العمليات الحربية في أكثر المناطق سخونة وشراسة مع قلة الإمكانات في ذلك الوقت .
- نتمنى له كل الخير والتوفيق الذي يستحقه حقيقة .

إفادة كبير مستشاري المتحف الحربي
لواء ركن (م) الشيخ مصطفى علي

الدفعة 18 ، مولود عام 1944م ، عمل في معظم وحدات القوات المسلحة ، الكلية الحربية ، القيادة الشرقية، الغربية ، الاستخبارات ، الحدود ، الجنوب ، سندي نال تدريباً عالياً في كل من العراق ، ايران ، بعد تقاعد اغترب لعدة سنوات وعاد وعمل مستشاراً إدارياً لجامعة كمبيوترمان ، ثم عمل كبير مستشاري المتحق الحربي حتى الآن . له حضور إعلامي لصالح القوات المسلحة وتاريخها المجيد ، يلقب (بالشيخ الراجل) أُحيل للمعاش بتاريخ مايو/ 1991م



قال :

تعرفت عليه في الكلية الحربية وكان هو من الطلبة (السنير) الكلية الكبار ، وكانت علاقتنا علاقة طيبة والتقينا

مرة أخرى في القيادة الشرقية . هاديء الطباع ، متواضع ، ذو أدب جم يحترم نفسه وغيره ، لم أراه أغضب أحد أو غضب منه أحد ، أيضاً التقينا مرة ثالثة بسلاح الأسلحة ، وهو نفسه ، (يحفظ لوحه جيداً) ويعمل باحتراف ، له علاقة مميزة مع أقرانه . كان يحب الإطلاع واستطاع بعد المعاش أن يواصل دراسته ، رغم الصعاب ، ويتحصل علي درجتين رفيعتين في اللغة الإنجليزية والعلوم الاستراتيجية (2 دكتوراه) .

خرج من القوات المسلحة وهو في عنفوان شبابه ، وظل مرتبطاً مع دفعته وزملائه في الفرح والكره ، وطني غيور لا ينتمي إلى أي حزب ، ذو ضبط وربط عالي . من المعلمين الممتازين خاصة أنه أتيحت له فرص نادرة إذ بدأ التعليم من مركز المستجدين والكلية الحربية ثم مدرسة المشاه ثم كلية القادة والأركان ، والأكاديمية العسكرية العليا وبعد المعاش وحصوله على الدكتوراه قام بالتدريس في المعاهد والكليات الجامعية منهم جامعة كرري العسكرية . شقيقه هو يوسف مرحوم اللاعب الفنان المعروف لاعب نادي النيل والفريق القومي السوداني ، أخوه الأكبر عبد الكريم كان ضمن طلبة الدفعه التاسعة وتوفي غرقاً قبل التخرج . شخصية عبد الحميد مرحوم تجبرك باحترامه أتمنى له التوفيق والسداد .

قراءة في شخصيته

الحظ السعيد يأتي فقط لمن يعملون بنشاط لاستغلال الفرصة التي تتاح لهم

اينما وجدت العزيمة
وجد الطريق

قراءة في شخصيته

تمهيد :

<u>لماذا الاهتمام بالعسكرية</u> (<u>العسكرية هي : أفعال وأعمال الجيوش ، هي الشدة وهي هيمنة العسكر</u>)

- ليس هنالك اهتمام أحب إلى النفس من اهتمامها بالمسائل العسكرية ، ذلك لأن هذا النوع من الاهتمام يشغل النفس بشاغل مليء بشعور النبالة في التنفيذ . يتميز العمل العسكري بالبسالة التي تعتبر من أقوى الفضائل وأكرمها وأكثرها سمواً . كما أن هذا الاهتمام يدفع صاحبه للعمل من أجل قضية شريفة . فليس هنالك أجدى ولا أكثر شرفاً من حماية البلاد ومجدها كما أن مرافقة عدد كبير من هؤلاء الحماة البواسل شيء محبب إلى النفس لأنهم يمثلون الرجال النبلاء الشجعان الفعالين . وبعد هذاكل الاهتمام بالمسائل العسكرية من شأنه أن يجعل الإنسان يعتاد رؤية المشاهد الأليمة التي يتعرض لها أولئك الحماة في سبيل تحقيق الشرف . أضف لذلك تميز الحياة العسكرية بالحديث غير المنمق والقوة الخالية من التكلف وتنوع الأعمال في الميدان العسكري . كل ذلك يصنع سيموفونية شجاعة تعزفها الموسيقى الحربية التي تغذي الإنسان المقاتل وتبعث الدفء في الروح والأذن .

  وأخيراً فإن شرف ممارسة العمل العسكري ، والعنف والصعوبة اللذين تحتاجهما هذه الممارسة ، تجعل الاهتمام بالمسائل العسكرية شيئاً محبباً إلى القلب .

- **<u>الانضباط</u>** : هو خضوع العسكريين لتعليمات وأوامر السلطة العليا في سبيل تحقيق غاية جماعية تسعى القوات المسلحة لبلوغها الانضباط يؤدي إلى توجيه الجهد وتركيز العمل وتلاحم القطعة بشكل يجعلها قادرة على تنفيذ مهامها بنجاح في ظروف القتال الصعبة . يعتمد الانضباط علي الشرف ، والايمان بالواجب ، والعمل الجماعي ، والضوابط الرادعة ، وسلطة وهيبة القائد ، وروح الفريق . أهم دوافع الانضباط تتمثل في : الثقة بعدالة القضية ، والايمان بنزاهة القائد وتجرده ، وقدرته على العمل لتحقيق الهدف العادل .

<u>الاحتراف العسكري :</u>

- هو ممارسة عمل والتفرغ له بصفة مستمرة ومنتظمة واداءه بكفاءة واتقان .
- أما معايير الاحتراف العسكري هي : **<u>الاستقامة Permaence</u>** أي أن تكون القوة العسكرية قائمة بشكل مستديم في شكل نواة صغيرة يمكن توسعها حالة الطوارىء . المعيار الثاني هو **<u>الكفاءة المهنية Proficiency</u>** الاحتفاظ بالكفاءة المهنية على أعلى مستوى ممكن حتى يستطيع ملاحقة تقنيات أنظمة السلاح المتطورة وأساليب القتال . كما يجب أن يكون شغل القوات المسلحة الشاغل هو الاستعداد للحرب القادمة وإدامة الجاهزية القتالية combat preparedness . أما المعيار الثالث :

هو الخدمة Service أي أن تخضع القوة العسكرية للتوجيه السياسي للحكومة . أي أن القوات المسلحة أداة متخصصة من أدوات السياسة العامة تنشأ ويحتفظ بها لأحوال خاصة . هذه المعايير استخلصت من مسيرة تاريخية وعرة إكتنفها الكثير من المعاناة والألم حتى بلغت ما هو عليه اليوم .

(كن محترفاً فالجندية احتراف)

- هنالك بعض العوامل التي تساهم في القيادة والتأثير الفعال في تحقيق الريادة والتنمية الذاتية للشخصية أهمها :

- حاجة الشخص للنجاح لتحقيق السعادة والرضى . كذلك سمو الأخلاق والسمات الشخصية ، القدرة على التحول إلى الطريقة التي ترى أنها الأنسب لحل المشكلة . كذلك لابد أن يكون هدفك دائماً المكسب للطرفين مكسب/ مكسب . أيضاً لابد أن نتفهم مباديء الاتصال ليسهل فهمك للمشكلة . كما أنه بالضرورة التعاضد والتعاون مع الآخرين ثم لا بد من التجديد الذاتي المتوازن كل فترة أي (شحذ المنشار) .
- هنالك بعض العادات الحميدة التي يجب أن تتصف بها الشخصية القيادية مثال : لابد ان تكون مبادرة دوماً وأن تصنع النهاية في ذهنها وأن تبدأ بالأهم فالأقل أهمية .
- إذا نظرنا ملياً في مسيرة سعادة اللواء الركن عبد الحميد مرحوم (فترة الدراسة – فترة الكلية الحربية – فترة العمل بالقوات المسلحة – ثم فترة ما بعد المعاش) ، نجد أن قدراً كبيراً الانضباط والاحترافية وحب العسكرية وعوامل القيادة والتنمية الذاتية والعادات الحميدة ، قد اكتسبها وكانت ملازمة له طيلة حياته ، لذا استطاع التغلب علي كل الصعب التي واجهته بسهولة ويسر .
- وللاستدلال علي نجاحه نورد فيما يلي بعض منها :

- من خلال هذه السياحة برزت شخصية سعادته القيادية حيث مارس القيادة في السلم والحرب وقاد العديد من العمليات العسكرية الناجحة حينما كان برتبة الملازم ثم برتبة العميد الركن خاصة ملحمة تحرير (بور) في العام 1986م ، 1987م وتمكن من التأثير على من هم تحت قيادته وتوجيههم باسلوب فريد مما أكسبه ثقتهم وطاعتهم واحترامهم .. يمكن أن نصفه كشخصية ابداعية .. أعطاه تكوينه الخلقي المتسق الوقار والهيبة (بسطة في الجسم والعمل) بفضل الله العظيم وكرمه وله الحمد والمنة ...

- كانت مكوناته المعرفية عالية بفضل الله وتوفيقه .. حاول جاهداً أن يطبق ما حصل عليه من معرفة على الواقع ونجح في ذلك إلى حد بعيد ..ز تربى في كنف أسرة ومجتمع منضبط ، محب للوطن والانضباط والتقدير والاحترام .. هذه بعض الإضاءات على النقاط البارزة في هذه المسيرة القاصدة .
- رغم دخوله كلية الاقتصاد جامعة الخرطوم (الجميلة ومستحيلة) إلا أنه قرر الإلتحاق بالكلية الحربية ليكمل مشوار شقيقه الطالب الحربي المرحوم عبد الكريم (الدفعة التاسعة) والذي توفي غرقاً قبل تخرجه بأشهر قليلة وأكرمه الله بأن كان ضمن الدفعة (17) وكان من المبرزين والمتفوقين .
- عندما يحال معظم الضباط إلى التقاعد لا يكون لديهم خبرات تعينهم على ظروف حياتهم الجديدة مما يؤدي إلى الفشل في بداياتهم .. استفاد سعادته من الفشل الذي واجهه في البداية وأتخذ المسار الأكاديمي ونجح فيه مما يدل على قوة شكيمته وصبره وعدم اشنغاله بأسباب إحالته للتقاعد رغم أنه كان يرسم لنفسه تطلعات كبيرة في مستقبله العسكري بعد أن هيأ نفسه لذلك وتسلح بالعلم والخبرة اللازمين .. نجح في استثماره للتأهيل العسكري والأكاديمي الذي انتهى بحصوله على درجتي دكتوراه في العلوم السياسية والترجمة وذلك بفضل الله وتوفيقه .
- رفد المكتبة السودانية بكتابين أضيفا أيضاً للمكتبة العالمية .
- لا يحبذ سيادته الإنقلابات العسكرية ويرى أنها تضر بالقوات المسلحة ضرراً بليغاً ولذلك لم يسع للمشاركة في أي منها أثناء خدمته العسكرية وبعدها .. يدل ذلك على احترافيته العالية كجندي له مهامه الجسام التي يحددها دستور البلاد .
- شخصيته المتسمة بالهدوء شذبها حبه للرياضة والأذن الموسيقية التي يتمتع بها والشاعرية المتدفقة في جوانحه .
- الإفادات المتشابهة التي أدلى بها شقيقه وأصدقاؤه وأبنته الكبرى والتي أخذت بصورة منفصلة ، دلت على صدق تلك الإفادات .

إنه (رجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاتبعوه)..

- المعلم من يمتلك قدر من العلم والمعرفة ويقوم بايصالها إلى الآخرين بطرق ووسائل سهلة ومبسطة يجعل الدارسين يتقبلونها بسهولة . المعلم هو اللبنة الأساسية لعملية التعليم ، المعلم هو القائد للمجتمع ، خاصة في الريف ، ويقوم بتنشئة الأجيال للمستقبل . يقول الإمام الغزالي : التربية والتعليم أفضل وأشرف مهنة بعد النبوة ، معايير نجاح المعلم : هي الانجازات التراكمية ، الاهتمام بالكلية ، التأثير الملهم أي محبة الطلبة للمعلم وودهم له .

- برزت بصورة واضحة شخصية المعلم المتسلح بالمعرفة والخبرة ، خاصة أنه ابتعث لعدد من الدول المتقدمة حيث وقف على أساليب وطرق التعليم ، فكان معلماً بارعاً وناجحاً وجد إشادة من رؤساءه وطلبته ، ساعده في ذلك روحه المرحه التي يضفيها على الدارسين خاصة أن المواد العسكرية جافة بعض الشيء مما يسهل للدارسين استيعابها بسهولة . كذلك وجد فرصة نادرة فقد درس في كل المعاهد العسكرية – مدرسة المشاة ، الكلية الحربية ، كلية القادة ، الأكاديمية العسكرية أكسبته الخبرة والمعرفة بعدد كبير من الطلبة .

حقاً انه **<u>(أستاذ الأجيال)</u>**

- نسبه الذي ينتمي للدناقلة والمحس والشايقية والأتراك ، خلف منه شخصاً متفرداً ذو صفات حميدة ميزته على كثير من أقرانه وعلمته الصبر والمثابرة وقوة الشكيمة ، خاصة أنه ظلم ولم يتحقق هدفه في صعود سلم القيادة العسكرية والدخول في هيئة الأركان الي أن يصير رئيساً لها ، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ، فقد انهيت حياته العسكرية في رتبة العميد ، فكان ايمانه بالله قوياً ولم يلتفت للوراء وتحصل إلى أعلى المراتب العلمية (2 دكتوراه) ، وأخيراً زال بعض الظلم وتم ترقيته لرتبة اللواء كجزءٍ من مستحقاته واعتراف القيادة العامة بظلمه ، فحدث له ارتياح نسبي ، لأنه تفوق على نفسه حتى صار محترفاً للعسكرية خاصة في مجال التعليم والأسلحة والذخائر التي حصل علي الدرجات العلمية فيها (درجة الماجستير) .
- اهتمامه باسرته أولاده وبناته خاصة أن لديه زوجة صالحة طيبة ساعدته في تربية الأبناء حتى صار لهم شأواً كبير من حيث التقوى ، والدراسة والأدب ساعدوه في تكملة مشوار الأسرة .

الملاحق

الدفعة (١٧)

الموضوع : ترقيات الطلبة الحربين

رئاسة القوات المسلحة
وزارة الدفاع ـــ الخرطوم
٢٠ ديسمبر ١٩٦٥

النمرة ـــ ر ق م /ضباط/ ٥٠/م/٢
ر ق م / ضباط/٥٠/م/م
ر ق م /ضباط/ ٥٠/م/٣
سعادة قائد الكلية الحربية
صورة إلي :ـــ
كل القيادات والأسلحة وفروع رئاسة القوات المسلحة

١. صادق مجلس السيادة الموقر بتعيين الطلبة الحربيين المذكورين بعد والذين مضوا الأمتحان النهائي بالكلية الحربية السودانية إلي رتبة الملازم ثاني تحت (الإختبار) لمدة سنتين إعتباراً من ١٩٦٦/١/١ : ـــ

م	النمرة	الرتبة	الاســـــــم	القيادة/السلاح	ملحوظات
(أ)	(ب)	(جـ)	(د)		
١	٢٢٠٣٠٠	طالب حربي	حمد محمد حسين		رحمه الله
٢	٢٢٠٢٩٨	طالب حربي	عبد الحميد مرحوم كرم الله		
٣	٢٢٠٢٨٦	طالب حربي	محمد الحسن محمد مالك		
٤	٢٢٠٣١٩	طالب حربي	منصور عبد الرحيم محمد		
٥	٢٢٠٣٢٩	طالب حربي	محمد نصر الدين عبد الله		رحمه الله



٦	٢٢٠٢٩١	طالب حربي	أحمد النميري عبد الرحمن	
٧	٢٢٠٢٨٥	طالب حربي	بشير عبد الرازق عبد الله	رحمه الله
٨	٢٢٠٣١٧	طالب حربي	الفاضل سليمان محمد	
٩	٢٢٠٢٨٣	طالب حربي	كمال علي خير الله	رحمه الله
١٠	٢٢٠٣٤٥	طالب حربي	كمال علي محمد صالح	
١١	٢٢٠٣٠١	طالب حربي	الأمين عثمان الأمين	
١٢	٢٢٠٣٢٣	طالب حربي	عبد العزيز محمد محمد صادق	رحمه الله
١٣	٢٢٠٢٩٧	طالب حربي	عصمت عزت عباس	
١٤	٢٢٠٣٣٢	طالب حربي	يوسف الشيخ شبور	رحمه الله
١٥	٢٢٠٣٣١	طالب حربي	عبد القادر عبد الله عثمان	
١٦	٢٢٠٢٩٢	طالب حربي	محمد بخيت عبد الله	
١٧	٢٢٠٣١٢	طالب حربي	محمد عثمان محمد مالك	رحمه الله
١٨	٢٢٠٣٠٤	طالب حربي	حمد محمد حمد الملك	
١٩	٢٢٠٣١٣	طالب حربي	عبد المحمود إبراهيم عبد المحمود	رحمه الله
٢٠	٢٢٠٣٠٩	طالب حربي	علي المكي الحسن	
٢١	٢٢٠٣٢٢	طالب حربي	عباس عبد الرحيم الأحمدي	
٢٢	٢٢٠٣٤٤	طالب حربي	أحمد البشير أحمد	
٢٣	٢٢٠٣١٤	طالب حربي	معتصم محمد إلياس	
٢٤	٢٢٠٣١٥	طالب حربي	عبد الله عثمان الخليفة	
٢٥	٢٢٠٣٣٤	طالب حربي	فاروق علي محمد	
٢٦	٢٢٠٨٤	طالب حربي	نصر الدين سليمان ابراهيم	رحمه الله
٢٧	٢٢٠٢٨٨	طالب حربي	عثمان علي محمود رافت	رحمه الله
٢٨	٢٢٠٢٩٦	طالب حربي	سيد أحمد محمد سراج	
٢٩	٢٢٠٢٨٢	طالب حربي	كمال الدين أبو الفتح محمد	رحمه الله
٣٠	٢٢٠٤٢٨	طالب حربي	عثمان الفكي عبد الوهاب	
(أ)	(ب)	(جـ)	(د)	
٣١	٢٢٠٣٢٠	طالب حربي	عبد الوهاب حسن حسين	
٣٢	٢٢٠٣١١	طالب حربي	الهادي بشري الحسن	
٣٣	٢٢٠٣١٠	طالب حربي	حسن محمد أحمد الحاج	
٣٤	٢٢٠٣٠٣	طالب حربي	أسماعيل مبارك أحمد	
٣٥	٢٢٠٣٢٠	طالب حربي	محمد العباس الأمين	
٣٦	٢٢٠٣٣٥	طالب حربي	عبد الحي محجوب الصافي	
٣٧	٢٢٠٣٠٥	طالب حربي	سعد سيد أحمد عوض الله	رحمه الله
٣٨	٢٢٠٣٠٨	طالب حربي	الجاك بشير العوض	رحمه الله
٣٩	٢٢٠٣٠٧	طالب حربي	سيد أحمد عبد الرحيم سيد أحمد	رحمه الله
٤٠	٢٢٠٣٣٠	طالب حربي	يوسف محمد عبد الغني	رحمه الله
٤١	٢٢٠٢٨٧	طالب حربي	محي الدين محمد ساتي	
٤٢	٢٢٠٣٣٩	طالب حربي	محجوب إبراهيم وداعة الله	رحمه الله
٤٣	٢٢٠٣٠٦	طالب حربي	باصالح محمد حسن الطيب	رحمه الله
٤٤	٢٢٠٣٣٦	طالب حربي	عمر سراج الدين حاج أحمد	

٤٥	٢٢٠٣٣٧	طالب حربي	عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم	
٤٦	٢٢٠٢٩٣	طالب حربي	الفاضل عمر باشري	رحمه الله
٤٧	٢٢٠٢٩٠	طالب حربي	عبد الرحيم محمود إبراهيم شداد	رحمه الله
٤٨	٢٢٠٢٩٩	طالب حربي	مامون عبد القادر عبد الرحمن	رحمه الله
٤٩	٢٢٠٣٣٨	طالب حربي	علي أحمد علي	رحمه الله
٥٠	٢٢٠٣٢٤	طالب حربي	حسين صالح عبد العظيم	
٥١	٢٢٠٣١٨	طالب حربي	عبد الرحمن مصطفي خليل	رحمه الله
٥٢	٢٢٠٣٤٦	طالب حربي	محمد يوسف الزبير	رحمه الله
٥٣	٢٢٠٣٤١	طالب حربي	حيدر عثمان الجعلي	رحمه الله
٥٤	٢٢٠٣٠٢	طالب حربي	محمد جبارة محمود	رحمه الله
٥٥	٢٢٠٣٢٥	طالب حربي	كمال خضر عبد الرحيم	رحمه الله
٥٦	٢٢٠٢٩٤	طالب حربي	عبد الهادي يوسف أحمد	رحمه الله
٥٧	٢٢٠٣٢٦	طالب حربي	محمد علي حامد التوم	
٥٨	٢٢٠٣٤٢	طالب حربي	رمضان زائد كوكو	رحمه الله
٥٩	٢٢٠٣٤٧	طالب حربي	سليمان المبارك محمد الأمين	رحمه الله
٦٠	٢٢٠٣١٦	طالب حربي	عاصم جمال محمد أحمد	رحمه الله
٦١	٢٢٠٢٨١	طالب حربي	فيصل محمد عباس رحمة الله	رحمه الله
٦٢	٢٢٠٣٣٣	طالب حربي	تاج السر حسن علي الشيخ	رحمه الله
٦٣		طالب حربي	الرشيد الشيخ عبدالرحمن	رحمه الله
٦٤		طالب حربي	على بخيت الحالك	رحمه الله
٦٥		طالب حربي	فاروق الطريفي حسن	رحمه الله
٦٦		طالب حربي	حمدنا الله يوسف	
٦٧		طالب حربي	خلق الله محمد الحسن	
٦٨		طالب حربي	النعمان أحمد سعيد	
٦٩		طالب حربي	عمر الدرديري طوسون	رحمه الله
٧٠		طالب حربي	محمد الحاج الحضيري	رحمه الله توفي بالكلية
٧١		طالب حربي	يحي الطيب ابراهيم	

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية c.v للمايسترو يوسف مرحوم

- يوسف مرحوم على كرم الله ، خريج الخرطوم الثانوية العليا، متزوج و له ثلاثة من الابناء حفظهم الله، و هو من مواليد الخرطوم غرب، عمل بجامعه الخرطوم قسم الرياضه.
- التحق بنادي النيل الخرطوم الدرجة الاولى عام 1957م، و لعب به مدة 19 عاماً و لم ينتقل الى اي نادي غيره (حذا حذوه لاعب المريخ سليمان عبدالقادر).
- ساهم في احراز نادي النيل بطولة دوري كرة القدم العاصمي عام 1964م، و انتزاع كأس الدوري من عمالقة الكرة بامدرمان (هلال / مريخ موردة)، كأفضل انجاز للنادي و لمدينة الخرطوم كان المدرب خوجلي ابوالجاز . كان النادي يضم لاعبين مميزين مثال (كمال على صالح – نجم الدين حسن – برعي سليم، أبو سكندر – عوض جولط– اسامة التجاني – عبدالله كشة ... الخ.
- كان من أبرز لاعبي ذلك الزمان بامدرمان (صديق منزول (الهلال) – برعي احمد البشير (المريخ) – عمر عثمان (الموردة)– منصور رمضان، و الاندية الاخرى ابراهيم كبير(اهلى الخرطوم)، الطيب خميس، جيمس (التحرير)، الزين قديم (حارس مرمى)– حمد الريح (توتي) رحمه الله، فقد سجل هدف توتي الوحيد في تلك المباراة (النيل/ توتي) التي انتهت 1/5 لصالح النيل. اعتزل الكره عام 1976م.
- حبه للنيل منعه من الانتقال الي اي نادي اخر (الهلال و المريخ)
- حافز تسجيلة كان 15 جنيهات اشترى به حزاء و بنطلون.
- و ظف المال الذي عاد به من الاغتراب من السعودية (15سنه) في شراء منزله الذي يسكن فيه بالكلاكلة.
- فنانه المفضل عثمان حسين رحمه الله.
- من قراراته الموفقه الزواج و غير الموفقة عودته من الاغتراب.
- و جبته المفضلة العصيدة.
- القاب مفضلة الى نفسه اطلقها علية المعجبين (المايسترو و السينير senior).
- شغل عدد من الوظائف في لجان التدريب المختلفة باتحاد كرة القدم المحلي.
- من الاشياء الجديرة بالذكر، انه عندما قرر الاعتزال ذهب لاتحاد الكرة، و كان سكرتير الاتحاد آنذاك الاستاذ محمد الشيخ مدني، و كان لكل لاعب كرت تسجيلات، و عند احضار كرته، كان خاليا من الكروت الملونه، حينها قال الاستاذ محمد الشيخ للاعضاء: (انظروا الى كرت كرت هذا اللاعب) لم تكن فيه كروت ملونه على عكس لاعبي ذلك الزمان.

- سافر للعديد من الدول (روسيا، انجلترا، المانيا، و العديد من الدول الافريقية في صحبة الفريق الاهلى السوداني لاعبا (الفريق القومي) كمدرب و مساعد مدرب احيانا (فريق الشباب، و الفريق الاول)
- في مجال التدريب حاصل على ثلاثة شهادات من المانيا (كورس اولي، كورس متوسط، كورس عالي).
- عمل بالسعودية لمدة 15 عاما، و مصنف من اتحاد الكرة كخبير.
- مجلس ادارة نادي النيل يعكف هذه الايام على الانتهاء من ملعب كرة القدم بمباني النادي و اطلاق اسم (ملعب المايسترو يوسف مرحوم) تقديرا و عرفانا لما قدمه لهذا النادي طيلة تسجيله (19) عاما لعبا ثم مدربا و مستشارا للتدريب.

مقتطفات من أورنيك التقديم للكلية الحربية الدفعه 17

- قدم للكلية الحربية في 1963/4/10م.
- توصية ناظر المدرسه (مدرسة المؤتمر الثانوية) الطيب شبيكة (له شخصية قيادية " رئيس منزل" ، مطيع للغاية، مقدر المسؤولية، مواظب للغاية، ذكي بدرجة جيد جدا، اخلاقه ممتازة، يلعب كرة القدم بمستوي طيب، والطائرة بمستوي جيد. يهتم بمنشط التدريب العسكري ولدية الرغبة الاكيده فيه، هادئ، متزن، يجيد اللغة العربية و الانجليزية، هوايته التصوير، قوي البنية والشخصية، لائق جدا للقبول بالكلية الحربية حائز على الشهادة السوداينة الدرجه الثانية)
- ارسل خطاب بتاريخ 1963/6/16م من الادارة العامة للقوات المسلحة بإمضاء البكباشي أ.ح محمد عبد القادر نائب المدير، لجامعه الخرطوم كلية الاقتصاد، للسماح للطالب عبد الحميد مرحوم ليجلس للامتحان التحريري الذى يعقد بالمعهد الفني لاخرطوم صباح يومي السبت و الاحد الساعه الثامنه صباحا 22 و 23 يونيو 63.
- كان ترتيبة بعد الامتحان التحريري في الدفعه رقم 35.

معلومات عامه

- اصيب في 1976/7/2م عند هجوم المرتزقة بمدرسة المشاة، استخدم الهاون 2 بوصة لعدم و جود ضابط الصف المتخصص، الاصابة كانت في قدمة اليسرى و كتفه الايمين مع اخرين.
- رأي القائد العقيد الركن عبد العظيم صديق (يحفظ له الحق في حالة اي عجز او اشياء اخرى على تلك الاصابة).
- تحصل على شهادة تقديرية من اللجنة القومية للتربية العسكرية وزارة التربية و التوجيه، تقديرا لاسهامه الفعال في انجاح معسكر قادة الفرق العسكرية المقام بالجيلي في الفترة ما بين 4/1 ال 1983/4/23م تحت توقيع محمد كمال بدر و كيل وزارة التربية والتوجيه.
- تهنئة من القائد العام للملازم عبد الحميد مرحوم لتفوقه بدورة قادة فصائل رقم 26.

مقتطفات من بعض قصائد الشاعر العميد الركن (م) عبد الحميد مرحوم

شايلا العيون

شايلا العيون افراح و شوق فوق الجفون
قصة غرام فات الجنون مشتاقة ليك و الكان يكون

طلعة بهيه

الليل مسا بعد العيشا شوية
منتظرين ساعتين لا مشي لا جية
اديني كان تلفون قولي ليه قولي ليه
طار منامنا الليله منو البرد عليه



جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أم درمان الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

OMDURMAN ISLAMIC UNIVERSITY
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Republic of Sudan

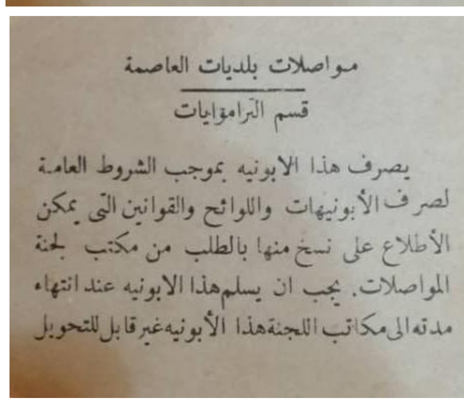
منتدى خارطة طريق جامعة أم درمان الإسلامية للخروج من الأزمة

الأربعاء 30 يناير 2019م ،قاعة الإمام، بالعرضة، الحادية عشرة صباحا

م	البيان	الزمن
1	القرآن الكريم	11:05-11:00 ص
2	فكرة خارطة الطريق: بروفيسور أمين إبراهيم أدم	11:15-11:05 ص
3	كلمة ترحيب بالحضور بروفيسور حسن عباس حسن مدير الجامعة	11:20-11:15 ص
4	إدارة الجلسة: بروفيسور محجوب عبد الله حامد	01:05-11:20 ظ
5	المتحدثون: • البروفيسور/ عثمان خيري • البروفيسور/ حسن الساعوري • البروفيسور/ مدثر عبد الرحيم • البروفيسور/ أمير النعمان • البروفيسور/ محمد سر الختم • اللواء م / عبد الحميد مرحوم • الدكتور/ محمد خير حسن • الشاب/ طه أحمد طه	
6	النقاش مبتدرو النقاش: الدكتور/ راشد التيجاني الدكتور/ فايز عمر جامع الدكتور/ عمر عبد العزيز البروفيسور/ حسن سيد سليمان	02:05-01:05 ظ
7	التوصيات	02:15-02:05 ظ

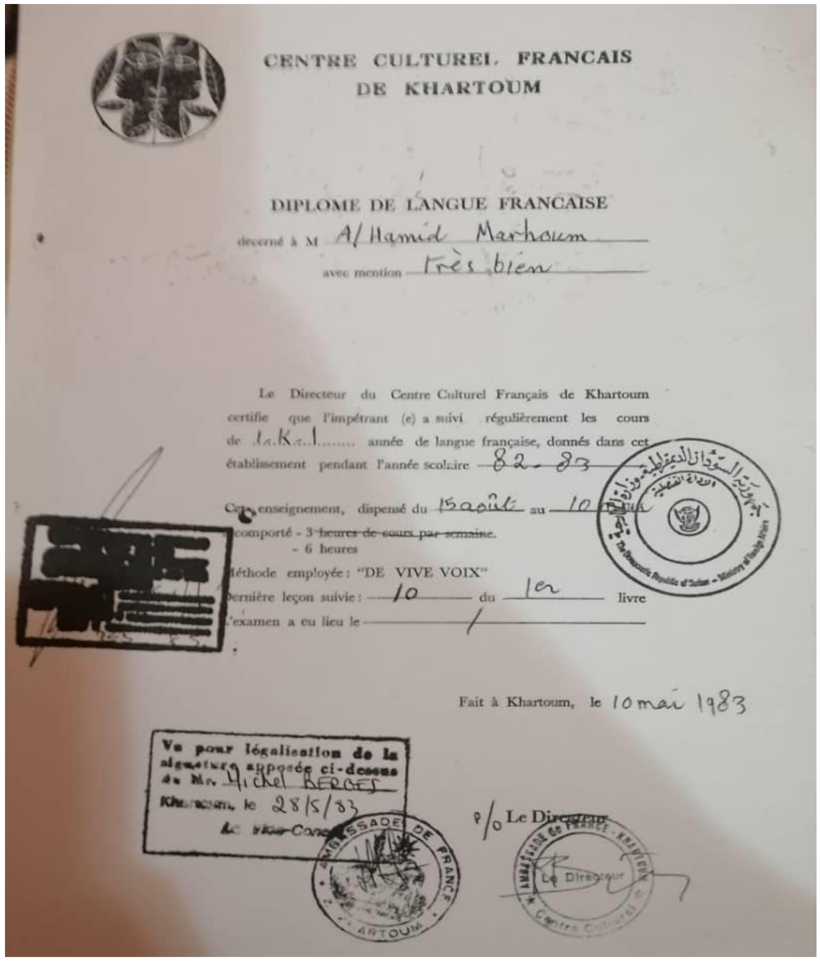


مواصلات بلديات العاصمة
قسم الترامواي ات
E 7468
امدرمان الوسطى و الخرطوم الوسطى
الشهر
الاسم
العنوان
يقدم فى كل سفرية
١٨٥ قرش



مواصلات بلديات العاصمة
قسم الترامواي ات

يصرف هذا الابونيه بموجب الشروط العامة لصرف الأبونيهات واللوائح والقوانين التى يمكن الأطلاع على نسخ منها بالطلب من مكتب لجنة المواصلات. يجب ان يسلم هذا الابونيه عند انتهاء مدته الى مكاتب اللجنة هذا الأبونيه غير قابل للتحويل



CENTRE CULTUREL FRANCAIS
DE KHARTOUM

DIPLOME DE LANGUE FRANCAISE

decerné à M A/Hamid Marhoum

avec mention Très bien

Le Directeur du Centre Culturel Français de Khartoum certifie que l'impétrant (e) a suivi régulièrement les cours de 1e K...l........ année de langue française, donnés dans cet établissement pendant l'année scolaire 82-83

Cet enseignement, dispensé du 15 août au 10 ...

[redacted]

comporté - ~~3 heures de cours par semaine.~~
- 6 heures

Méthode employée : "DE VIVE VOIX"

Dernière leçon suivie : 10 du 1er livre

L'examen a eu lieu le /

Fait à Khartoum, le 10 mai 1983

Vu pour légalisation de la signature apposée ci-dessus de Mr. Michel BERGES
Khartoum, le 28/5/83
Le Vice-Consul

P/o Le Directeur



توجه الإنقاذ.. الجديد (2-2)

د.عبد الحميد مرحوم علي الله

امر حقيقي نرجو ان ينتبه إليه أبناء الوطن من الأحزاب المعارضة الرافضة للحوار او الحركات المسلحة لان الأمر هنا امر الوطن وليس امر المصالح الضيقة.

واعتمدت الدولة دعمها الكامل للبحث العلمي ومراكز البحوث والجامعات وأساتذتها وضرورة تحسين أوضاعهم المعيشية حفاظاً على من بقي منهم داخل الوطن اولاً وجذب الذين هاجروا للعودة إلى بلادهم لان الغربة امر استثنائي لا يتمسك به احد إلا لظروف قاهرة.

لم يكن ذلك إلا لان مبادئ الإستراتيجية تقضي بالسند العلمي للقرار السياسي، فلا فردية بعد اليوم لتسيير شؤون الدولة واتخاذ القرارات إلا عبر بوابة العلم والمعرفة. وبذلك أسدى العلماء خدمة كبرى للإنقاذ بإعطائها توجهها الذي كانت تبحث عنه عشرات السنين ولم تعثر عليه وامسكت بـ(راس الخيط) الذي يقودها إلى الطريق القويم لإدارة دولة حديثة ترقى إلى مصاف الدول المتطورة.

برز التخطيط الإستراتيجي القومي الاقتصادي في القرارات المتلاحقة لوزارة المالية بضبط المال العام وترشيد الإنفاق وإدارة السيولة والحصول على موارد اكثر من العملات الصعبة، بالتعاون مع بعض الدول العربية الصديقة من الخارج والإصلاحات المصرفية والضرائبية في الداخل، كان آخرها قرار التحصيل الإلكتروني للإيرادات مما اكسب الدولة مليارات الجنيهات التي كانت سائبة.

جاء تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب على مدخلات الطباعة خطوة إستراتيجية في مجال إطلاق الحريات ودعم نشر الصحف والكتب وغيرها، لان حق التعبير عن الراي لابد ان يكون متاحاً في دولة تنشد الرقي، وان الصحافة بكل اشكالها شريك اساسي للدولة في إدارة شؤون البلاد.

الوعد الذي قطعه السيد النائب الأول لرئيس الجمهورية بضرورة مراجعة القوانين المقيدة للنشر وحرية التعبير هو خطوة في الاتجاه الصحيح الذي يتطلبه التخطيط الإستراتيجي القومي.

يحتاج التخطيط الإستراتيجي القومي لوجود علاقات قوية مع شريك خارجي قوي ذي ميول تصالحية مع السودان حتى يكون سنداً في المجالات كافة للسودان يدعم ويدافع عن مصالحه في المجال الدبلوماسي العالمي. لذلك كان توجه السودان لإعلاء المصالح السودانية الصينية عملاً إستراتيجياً مدروساً دون المساس بمصالح الآخرين.

القرار بالتوسع الضخم مجال المواعين البحرية والخطوط الجوية والسكك الحديدية قرار إستراتيجي بالدرجة الأولى، حيث إنه يستوعب التطورات لسنوات عديدة مقبلة.

قرار دولة بوضع إستراتيجية للاستفادة من الثروات الزراعية في السودان بتوطين زراعة القمح حتى نكتفي ذاتياً ونصدر ما يفيض للخارج، ودعم إنتاج الصمغ العربي بالمحافظة على ما هو متاح وتنمية حزام الهشاب عبر السنوات الطويلة القادمات، هو تعظيم للميزة النسبية التي يتمتع بها السودان في هذا المجال.

حماية حدود البلاد عبر التحالفات مع الجوار مثل تشاد وافريقيا الوسطى تطبيق للتخطيط الإستراتيجي القومي والذي نتج عنه أمن وأمان حدودنا الغربية، وادى إلى انحسار التمرد وتوفير الظروف اللازمة للتنمية الاقتصادية الملحة في تلك المناطق.

ولاول مرة في تاريخ السودان القديم والحديث تؤدي الدولة السودانية دورها في حماية حدودها في المياه الإقليمية السودانية في البحر الأحمر بالقبض على الجناة الذين استباحوا ثرواتنا السمكية وظلوا ينهبونها لعشرات إن لم تكن مئات السنين دون حسيب او رقيب، ولن يجرؤ احد بعد ذلك على التعدي على حقوقنا ونهب ثرواتنا ونحن ننظر دون حراك كما كان سابقاً.

تتوالى القرارات، التي كان من آخرها قرار السيد رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة بضرورة تحسين وضع القوات المسلحة وإعلاء شأنها لأنها صمام الأمان الذي يبذل الغالي والنفيس لحماية تراب وأموال وأعراض السودانيين على مر التاريخ، وكذلك الدعم اللا محدود لقوات الشرطة السودانية المجيدة وجهاز الأمن والمخابرات الوطني والدفاع الشعبي لما يبذلونه من جهود جبارة لتأمين الوطن والمواطنين.. كل ذلك تطبيقاً لمبادئ التخطيط الإستراتيجي القومي الذي جعل الدولة قادرة حقيقة ولاول مرة على إدارة الدولة بفاعلية ورؤية واضحة.

ما صدر من قرارات نحو ترقية الخدمة المدنية بالسودان وتحسين اوضاع العاملين هي قرارات إستراتيجية، إذ بدون خدمة مدنية إدارية قادرة وخبيرة لن نتقدم شبراً ولن ننجز عملاً لمصلحة هذا الوطن العزيز.

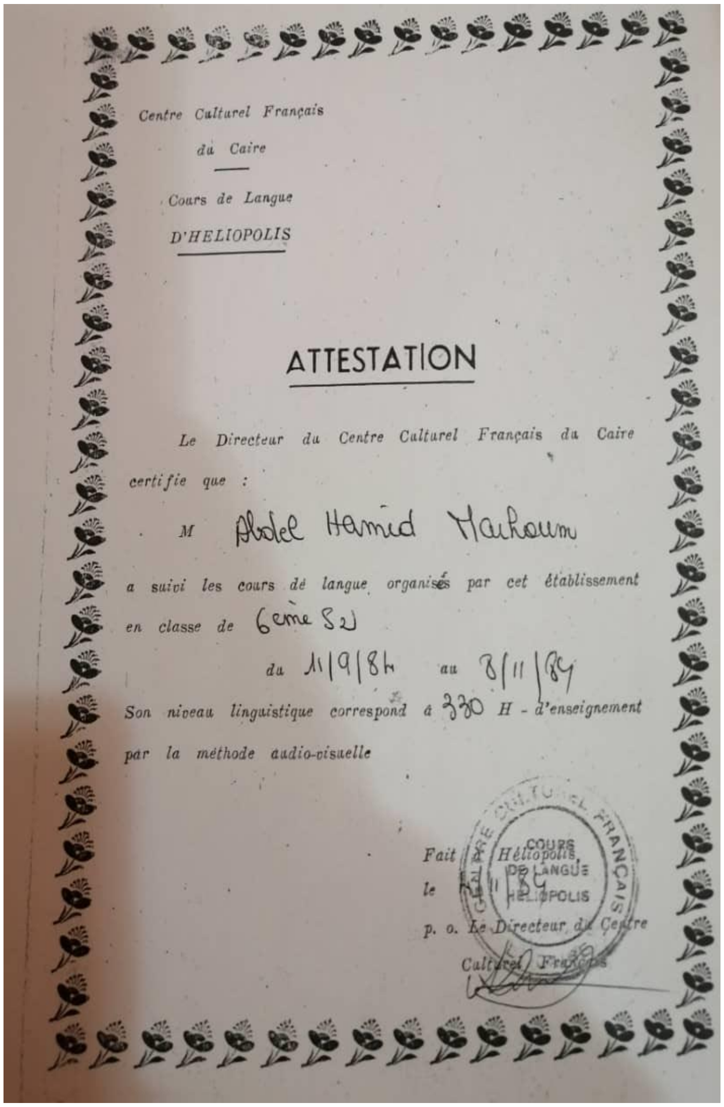
وهنالك العديد من القرارات الإستراتيجية التي صدرت في كثير من شؤون الدولة تميزت بالتنسيق الواضح واهدافها الإستراتيجية المميزة.

لقد وجدت الإنقاذ توجهها وامسكت (راس الخيط) وبدات الآن فقط خطوات السير على الطريق القويم لبناء ونهضة هذا الوطن في خضم صراع المصالح العالمي، الذي يقول عنه التخطيط الإستراتيجي القومي إنه صراع مصالح، فإن لم تكن انت الأقوى فانت الأضعف بالتاكيد و(حقك راح).

British Embassy
Khartoum

VACANCY

Employment opportunity as a Driver S1 at the British Embassy Khartoum, The closing date will be on 04 November 2015 for more information kindly visit:
https://www.gov.uk/government/world/organisations/british-embassy-khartoum



Centre Culturel Français
du Caire

Cours de Langue
D'HELIOPOLIS

ATTESTATION

Le Directeur du Centre Culturel Français du Caire certifie que :

M Abdel Hamid Marhoum

a suivi les cours de langue organisés par cet établissement en classe de 6eme S2

du 11/9/84 au 8/11/84

Son niveau linguistique correspond à 330 H - d'enseignement par la méthode audio-visuelle

Fait à Héliopolis,
le

p. o. Le Directeur du Centre Culturel Français

CENTRE CULTUREL FRANÇAIS
COURS DE LANGUE HELIOPOLIS



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

مصلحة الجمارك ورسوم الإنتاج

معهد الجمارك

كورس

وكلاء التخليص

(الدورة رقم ٩)

نشهد بأن السيد/ عبدالحميد مرهوم كرم الله

قد أكمل فترة دراسية بمعهد الجمارك في الفترة من ١٩٩٠/١/٦م إلى ١٩٩٠/٢/٢٢م وقد اجتاز الامتحان بدرجة

"ممتاز"

مدير المعهد بالإنابة
ابراهيم حسن عوض الله

وكيل الجمارك ورسوم الإنتاج
ماهل ابوجنه احمد

أى كشط أو تغيير يلغي هذه الشهادة

مطبوعات/ح س/ معهد/٦-ب-١٠/أ/سري/٥٠

التاريخ : ١٩٩٠/٣/٤م



كتاب مشكلات الترجمة الطبية في السودان

صدر في اوائل ٢٠١٦م كتاب مشكلات الترجمة الطبية في السودان لمولفه سعادة العميد ركن د. عبد الحميد مرحوم على الله ... الكتاب تم اختياره ككتاب الشهر الذي سيتم تدشينه من قاعة الشارقة جامعة الخرطوم بعد غد الخميس ٣/نوفمبر ٢٠١٦م الساعة الحادية عشرة صباحاً ... الكتاب يحتوي علي ثلاثة ابواب تناقش مشكلات استخدام اللغة العربية والانجليزية في المجال الطبي .



Republic of The Sudan
Ministry of Human Resources Development
National Council for Training
Secretariat General

جمهورية السودان
وزارة تنمية الموارد البشرية
المجلس القومي للتدريب
الأمانة العامة

Licence No. (1582) PRIVATE TRAINING CENTER LICENCE

(Issued pursuant to the National training ACT, 2003)

The National Council for Training has decided to licence

ALNAGAH TRANING CENTER

As a private training Center to the Work in the feld of training provided that such licence should berenewed every two years Issued under my signature on the 2 day of month of Thul-Hijjah - 1436h, approver to the 15 day of month of September 2015

رقم الرخصة (١٥٨٢) رخصة مركـــز تدريب خـاص

(صدرت بموجب قانون التدريب القومي لسنة ٢٠٠٣م)

قرر المجلس القومي للتدريب منح

مركز النجاح للتدريب

رخصة لممارسة العمل في مجال التدريب

تسري الرخصة لمدة عامين من تاريخ التوقيع عليها

صدر تحت توقيعي في اليوم الثاني من شهر ذو الحجة

سنة ١٤٣٦هـ الموافق ١٥ من شهرسبتمبر لسنة ٢٠١٥م

SECRETARY GENRAL | CHAIRMAN | رئيس المجلس | الأمين العام للمجلس

العميد «م» عبد الحميد مرحوم

رحلة بدأت عسكرية وانتهت أكاديمية فألبسته عباءة الدكتور



«الصحافة» إشراقة مكي

العميد ركن «م» عبد الحميد مرحوم علي كرم الله الدفعة «١٧»، تعود جذوره الى محس الخرطوم الذين كانوا يقيمون في المقرن والحلة الجديدة، ويتمتعون بعلاقات ممتدة وصلة متواصلة، وجده لوالده «على الله» جاء من مدينة بدين مع جيش كتشنر، وبعد انتهاء المعارك عمل في صناعة البواخر النيلية، وتزوج من جدته وعاد الى منطقته بدنقلا، الا انه كان يبحر للجنوب بغرض التجارة، وفي احدى رحلاته تعرض المركب الذي يستقله الى صاعقة فاودت بحياته فقبر هناك.

أما والدته الحاجة «منصورة» والدها شايقي ووالدتها تركية اسمها «حواء محمد باشا ابراهيم» وهو مولود في الخرطوم بفريق ترس في بيت كان موقعه في «زقاق حاج خضر» شمال شرق صينية القندول.

ودرس بخلوة الفكي عبد الرحيم وهي كانت الوحيدة بالخرطوم غرب التي تلقى فيها أولاد البوليس مبادئ القراءة والكتابة، وهي تقع شمال المدرسة الانجيلية شرق استاد الخرطوم، وبدلا منها قامت مباني الدكاكين الجديدة.

ودرس الأولية بمدرسة الخرطوم غرب والوسطى بالخرطوم الاميرية الوحيدة التي كان كان يمتحن لها من الخرطوم والضواحي «٧٠٠» طالب، ويتنافس منهم القليل لدخول المدارس الثانوية والبقية يتجهون للعمل الحر، أما الثانوي فقد درسه بمدرسة المؤتمر بام درمان.

أما سبب التحاقه بالكلية الحربية، عندما استشهد شقيقه الأكبر الذي التحق بالكلية الحربية الدفعة «٩» غرقا بمعسكر العليفون، مما أحزن أسرته، ونسبة لتوافد عدد المعزين الكبير وحضور قادة المعسكر وزملائه اثارت في نفسه الحمية وحفزته للالتحاق بالكلية الحربية فيما بعد، وبعد الانتهاء من امتحان الثانوية تقدم بطلب القبول بالكلية الحربية، وكانت هناك ميزة ان نتيجة قبول الكلية لا تظهر الا بعد ظهور نتيجة الشهادة الثانوية باسبوعين لاتاحة الفرصة للطلاب بان يلتحق من يريد بالنسق الاكاديمي ويترك فرصة لمن يريد اللحاق بالشق العسكري، وبالفعل بعد ذلك تم قبوله بكلية الاقتصاد جامعة الخرطوم الا انه لم يكمل الدراسة بها والتحق بالكلية الحربية، وبعد التخرج في عام ١٩٦٦م كان هناك تقليد في الجيش بان ينتسب اول الدفعة الى الهجانة «القيادة الوسطى» والثاني ينتسب الى فرقة القيادة الشرقية والثالث الى القيادة الغربية والرابع ينتسب الى قيادة شندي.



العميد «م» عبد الحميد مرحوم

وكان أول الدفعة المرحوم حمد محمد حسين، ولكن بعد فترة أنشئ الدفاع الجوي وتم اختيار ضباط ليلتحقوا بالكلية الجوية، فانضم حمد الى كشف الدفاع الجوي فاصبح بصفته اقدم شخص في دفعة المشاة أول الدفعة وحتى الآن، لهذا، ومن القيادة الشرقية انتقل الى سلاح الاسلحة واستمر فيه فترة طويلة، مما أدى الى تاهيله في دورات خارجية في انجلترا «ذخيرة غربية»، ونال ثلاث دورات بالقاهرة «ذخيرة شرقية»، وبمصر حصل من معهد التسليح على ماجستير الاسلحة والذخيرة، كما نال درجة العلوم العسكرية من كلية القادة والاركان الباكستانية «كوتا»، وأحيل الى التقاعد برتبة العميد ركن في ١٩٨٩/٧/٩م.

وبعد الإحالة للصالح العام مر بمرحلة ضبابية وتخبط، وبعدها انخرط في عدد من المشروعات التي باءت بالفشل وخسر فيها كل أمواله. وبدأ من الصفر، ويقول إنه ارتكز على شهاداته الاكاديمية التي حصل عليها اثناء الخدمة، خاصة أنه انتدب الى التدريب بالكلية الحربية الكويتية، التي قضى فيها وقتاً طيباً وزامل فيها ملازم أول فؤاد حداد الذي لعب دوراً كبيراً عند دخول صدام الى الكويت في مقاومة الغزو العراقي، واستمر في موقعه حتى وصل الى رئيس أركان الجيش الكويتي، واثناء وجوده في كلية القادة والأركان في باكستان التابعة لجامعة بلوشستان كان لديها برنامج دراسي من شق اكاديمي عسكري واكاديمي بحت، وعند النجاح في الشقين عند التخرج تحصل على شهادة البكالريوس التي حصل عليها بشرف في الدراسات الحربية.

لهذا بعد التقاعد الصدفة وحدها جمعته باحد اصدقائه الذي اقترح عليه التوجه الى جامعة اخرطوم للاستفادة من خبراته المتراكمة في مجال الترجمة، وبشكل جاد سعى اليهم وقابل دكتور محمد مهدي بشرى الذي عرفه بالاستاذ كمال الطيب المسجل بجامعة جوبا، والتحق عندهم بدورة الدبلوم العالي بمعهد اللغات والترجمة وتخرج فيها بامتياز، ومن ثم انخرط في برنامج ماجستير الترجمة الذي نال فيه المركز الأول.

الدكتوراة الأولى حصل عليها بعد التقاعد من الجيش عند مواصلته الدراسة الاكاديمية بمعهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي الذي انشئ جديداً فانتسب اليه، وتقدم فيه لنيل الماجستير في مجال العلوم العسكرية، وأشرف على رسالته البروفيسور عبد اللطيف البوني. وكان عنوان البحث عن مشكلة دارفور عام ٢٠٠١م، وكانت في ذلك الوقت تنعم بالاستقرار ولا يوجد ما يشير إلى الاحداث التالية، وكانت المفارقة عند المناقشة في عام ٢٠٠٣م عندما ظهرت في اوله مشكلات دارفور التي دخلت نطاق الإعلام العالمي، فكانت الرسالة عبارة عن نظرة عسكرية مستقبلية، وكانت مدخلاً في تحويل رسالة الماجستير لتكون دكتوراة فيما بعد، خاصة اللغة السليمة التي اتبعت في تناولها، والمراجع الدسمة المعتمدة، والذي كتب في موضوع التدخل الاجنبي شذرات في الصحف ولكن لا توجد كتابة ممنهجة، فجاء عنوان الدكتوراة «اثر التدخل الاجنبي على السيادة في السودان»، واجيز البحث بامتياز، وحتى الان يعد الوحيد في هذا المجال الذي كتب بتخصص وفي النهاية حول الى كتاب.

أما الدكتوراة الثانية التي بداها في عام ٢٠١٠م وانتهت في عام ٢٠١٢م، كانت في الترجمة من معهد دراسات الأسرة بجامعة ام درمان الاسلامية، وكان المشرف عليها دكتور حسن علي عيسى.

من مواليد الخرطوم وتلقى تعليمه الأولي والمتوسط والثانوي بالخرطوم.

تخرج في الكلية الحربية ضمن الدفعة «١٧».

أمضى بالخدمة العسكرية مدة «٢٣» عاماً.

حصل على ماجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والأركان الباكستانية.

حصل على ماجستير الأسلحة والذخيرة من معهد التسليح - القاهرة.

حضر دورات عسكرية داخل وخارج السودان.

حصل على بكالريوس الدراسات العسكرية من جامعة بلوشستان بباكستان.

حصل على دبلوم عالٍ في الترجمة من جامعة جوبا.

حصل على ماجستير الترجمة من جامعة جوبا.

حصل على ماجستير العلوم السياسية من جامعة أم درمان الإسلامية.

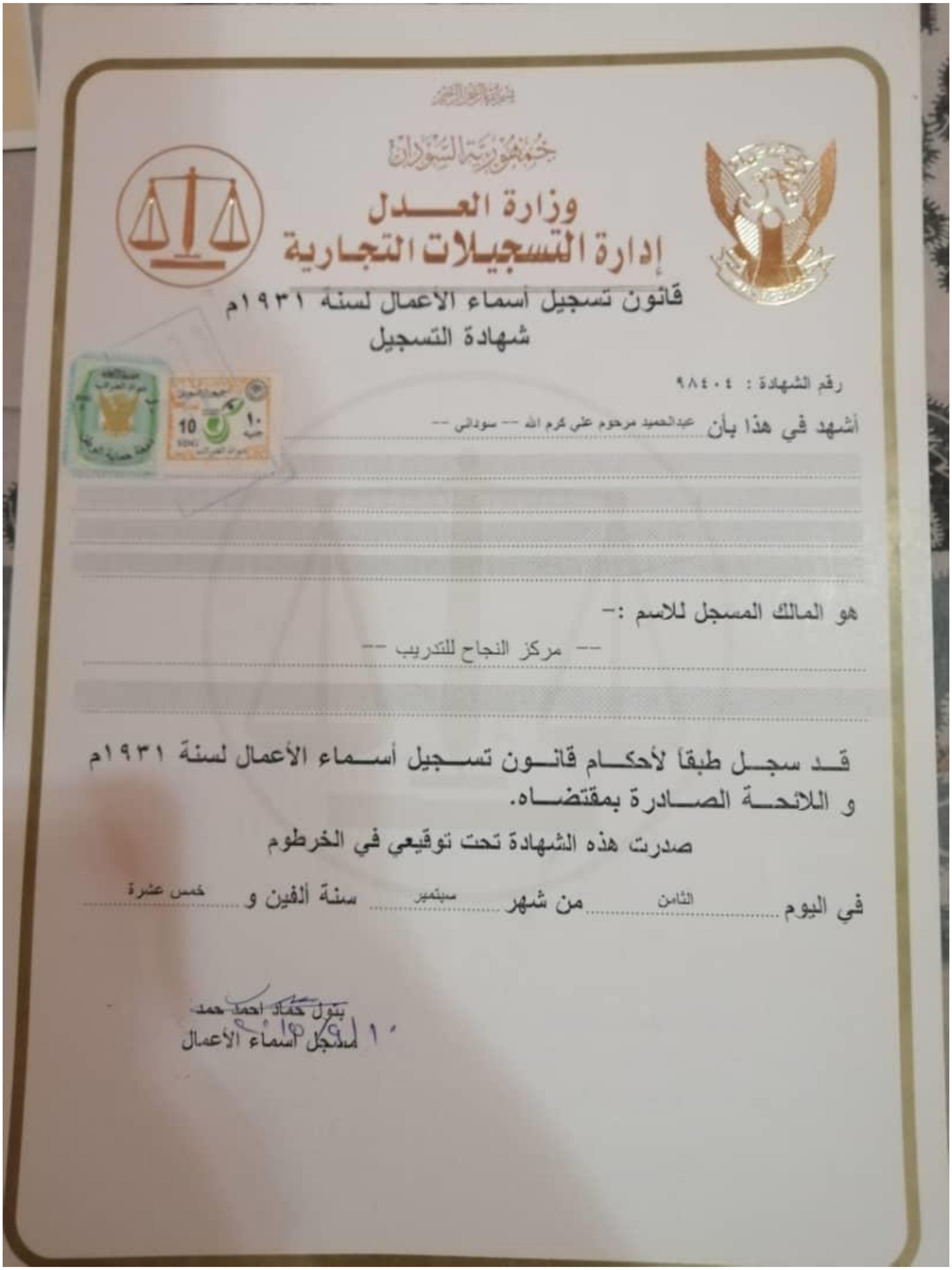
حصل على دكتوراة في العلوم السياسية من جامعة أم درمان الإسلامية.

حصل على دكتوراة في الترجمة من جامعة ام درمان الإسلامية.

يقدم برنامج المجلة الإنجليزية بإذاعة القوات المسلحة (٩٧fm).

قام بالتدريس في العديد من الجامعات السودانية واكاديمية الدفاع الوطني في مجالات اللغة الإنجليزية والترجمة والعلوم السياسية.

متزوج وأب لعدد من الأبناء والبنات.



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة العدل

إدارة التسجيلات التجارية

قانون تسجيل أسماء الأعمال لسنة ١٩٣١م

شهادة التسجيل

رقم الشهادة : ٩٨٤٠٤

أشهد في هذا بأن عبدالحميد مرحوم علي كرم الله -- سوداني --

هو المالك المسجل للاسم :-

-- مركز النجاح للتدريب --

قد سجل طبقاً لأحكام قانون تسجيل أسماء الأعمال لسنة ١٩٣١م و اللائحة الصادرة بمقتضاه.

صدرت هذه الشهادة تحت توقيعي في الخرطوم

في اليوم الثامن من شهر سبتمبر سنة ألفين و خمس عشرة

بتول حماد احمد حمد

١٠/٩/١٥

مسجل أسماء الأعمال

Centre Culturel Français

du Caire

Cours de Langue

D'HELIOPOLIS

ATTESTATION

Le Directeur du Centre Culturel Français du Caire certifie que :

M Abdel Hamid Harhoum

a suivi les cours de langue organisés par cet établissement en classe de 6ème S2

du 1/9/84 au 8/11/84

Son niveau linguistique correspond à 330 H - d'enseignement par la méthode audio-visuelle

Centre Culturel Français
Cours de Langue
Héliopolis

Fait à Héliopolis,

le 8/11/84

p. o. Le Directeur du Centre Culturel Français

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة العـــدل

إدارة التسجيلات التجارية

قانون تسجيل أسماء الأعمال لسنة ١٩٣١م

شهادة التسجيل

رقم الشهادة : ٨١١٣٩

أشهد في هذا بأن .... عبدالحميد مرحوم علي كرم الله -سوداني- ....

جمهورية السودان ١٠ جنيه 10 SDG ديوان الضرائب

هو المالك المسجل للاسم :-

-المترجم لخدمات الترجمه -

قـد سجـل طبقاً لأحكـام قانـون تسـجيل أسـماء الأعمال لسنة ١٩٣١م و اللائحـة الصـادرة بمقتضـاه.

صدرت هذه الشهادة تحت توقيعي في الخرطوم في

اليوم .... الثاني عشر .... من شهر .... ديسمبر .... سنة ألفين و اثنتي عشرة

بتول حماد احمد حمد

مسجل أسماء الأعمال

بالإنابة

CENTRE CULTUREL FRANCAIS DE KHARTOUM

DIPLOME DE LANGUE FRANCAISE

decerné à M A/Hamid Marhoum

avec mention Très bien

Le Directeur du Centre Culturel Français de Khartoum certifie que l'impétrant (e) a suivi régulièrement les cours de 1er.......... année de langue française, donnés dans cet établissement pendant l'année scolaire 82-83

Cet enseignement, dispensé du 15 août au 10 ...

[redacted]

comporté - ~~3 heures de cours par semaine.~~
- 6 heures

Méthode employée: "DE VIVE VOIX"

Dernière leçon suivie: 10 du 1er livre

L'examen a eu lieu le /

Fait à Khartoum, le 10 mai 1983

Vu pour légalisation de la signature apposée ci-dessus de Mr. Michel BERGES
Khartoum, le 28/5/83
Le Vice-Consul

AMBASSADE DE FRANCE KHARTOUM

P/o Le Directeur

AMBASSADE DE FRANCE - KHARTOUM
Le Directeur
Centre Culturel